



التعريف بمجموعة من المستشرقين

وبجهودهم في الدراسات الأدبية واللغوية
وفي إعداد فهارس المخطوطات العربية

تأليف
سماء زكي دحي سني



مكتبة الفهد بن محمد بن نايف

الطبعة الأولى

١٤٢٦ هـ - ٢٠١٥ م

مكتبة ومركز فهد بن محمد بن نايف الدبوس
للشرائح الأدبية

للمراسلة: الكويت - حولي - ص.ب. ٦٠٠٥ حولي

Email: fahad_aldabbos@hotmail.com

ما ينشره المركز لا يعبر بالضرورة عن وجهة نظره

شركة دار البشائر الإسلامية

للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.

استها بشير رمزي وميمنية رحمهم الله تعالى

سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م

بيروت - لبنان - ص.ب. ١٤/٥٩٥٥

هاتف: ٩٦٨/٧.٤٨٥٧ فاكس: ٩٦٨/٧.٤٩٦٣

email: info@dar-alfashaer.com

website: www.dar-alfashaer.com

1288 978-614-437-222-7



9 786144 372227



التَّعْرِيفُ لِمَجْمُوعَةِ الْمُسْتَشْرِقِينَ

وَبِجْهِهِ دِهْرِي فِي الدِّرَاسَاتِ الْأَدَبِيَّةِ وَاللُّغَوِيَّةِ
وَفِي إِعْدَادِ فَهَائِيسِ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

تَأَلَّفَ

سَمَاءُ زَكِي دِهْرِي

بِإِذْنِ الْمَدِيرِ





مقدمة



قُدِّمت الحضارة العربية الإسلامية للبشرية التطور والازدهار في شتى مجالات الحياة، وكان التقدم الفكري والعلمي حافزًا للعالم لتطلع إلى ما خلَّفت هذه الحضارة من تراث عظيم في عصورها المتعاقبة.

فالتفت الغرب إلى هذا التراث للتعرف عليه، وكانت البداية في العصور الوسطى عندما كان الغرب غامدًا من الناحية الثقافية والفكرية، فَرَنَّا إلى التراث الفكري الكبير عند العرب وإلى ما كان لهم الأسبقية في نقله من تراث الأمم السابقة والذي بحثوا فيه وأضافوا إليه وانتقدوا بعض جوانبه، وخرجوا بنظريات علمية جديدة؛ فوجد الباحثون في العالم العربي تراثًا من المخطوطات العربية، ونقلوه إلى لغاتهم بعد تعلُّمهم اللغة العربية ليستفيدوا منه؛ فازدهرت الثقافة وفتحت أبواب الجامعات الأوروبية، وامتلات المكتبات بذخائر ونفائس المخطوطات العربية، وتمكَّن الباحثون والدارسون من الاطلاع على هذا الإرث الحضاري الهام.

ومن هنا نشأت حركة الاستشراق والاستعراب، وانهماك الغربيون في تعلُّم لغة العرب الجميلة المعبرة، وبدأت جهودهم تتجه إلى كشف المؤلفات ونشرها وتحفيقها؛ وبالتالي نقل بعضها أو أجزاء منها إلى لغاتهم.

ووجد هؤلاء الغربيون من مستشرقين ومستعربين ما جذبتهم بقوة للسفر والتنقُّل في أرجاء الشرق العربي، فتركوا بلادهم ووجدوا في هذه البقعة الجميلة من العالم التي كانت مهبطًا للأديان السماوية راحةً لخواصهم ومجالًا لمتابعة أبحاثهم ودراساتهم.

وافُتُحت مدارس ومعاهد في الغرب لدراسة التراث العربي وتعليم اللغات الشرقية، وخاصةً العربية منها؛ مثل: مدرسة اللغات الشرقية في باريس، وأخرى في لندن وغيرها، وزاد عدد مجلات البحث التي كان ينشر فيها هؤلاء المستشرقون دراساتهم، وقد ذُكرت بعضها في سياق هذا الكتاب.

ويمكن لمتتبع هذا الموضوع أن يجد ما يهمه في بعض البحوث والدراسات التي ظهرت في بدايات القرن العشرين، وفي النصف الأول منه بصفة عامة، ومن أهم هذه الدراسات كتاب أصدره العلامة «جوزيف جيرار» Joseph Gyra، وهو أيضًا مستشرق نمساوي حول تاريخ دراسة اللغة العربية في أوروبا وقد طبعه في مصر، وأهداه إلى أديب مصري هو الأستاذ صالح جودت قائلاً:

«إلى صديقي العزيز الأستاذ صالح جودت بك... أهدي هذا الكتاب اعترافًا بكرم خلقه وغزير علمه، شاكرًا له اهتمامه بالمستشرقين وتشجيعه لكل ما من شأنه تقريب الشرق للغرب...».

ولقد نمت حركة الاستعراب في القرنين التاسع عشر والعشرين وحتى قرنتنا الحالي الحادي والعشرين، فهناك العلامة المستشرق «خوان فرنيت» الذي يُدرّس في الجامعات الإسبانية الثقافة العربية والتراث العربي، وخاصة في إسبانيا، وله كتاب كبير في الحضارة العربية وفضلها على الغرب، وسيرد الحديث عنه في ترجمة هذا المستعرب الكبير في هذا الكتاب.

وهكذا ظهر مستعربون من الاتحاد السوفييتي مثل: «كراتشكوفسكي» و«عودة فاسيلييفا»، ومن المجر مثل: «عبد الكريم جرمانوس» وغيرهم...

كما أن إنتاج هؤلاء المستعربين أو المستشرقين بلغ أوجّه في خلال

هذه الفترة خاصة عندما يخلو من طابع الدس أو التشويه، ويزخر بالتقييم والاعتراف بفضل التراث العربي الفكري الأدبي والعلمي على الحضارة الإنسانية.

وشهد النصف الثاني من القرن العشرين مثل هذا الاهتمام والانتشار للدراسات في التراث الفكري، فامتدت البحوث إلى أنحاء بعيدة من العالم؛ كاليابان مثلاً، الذي توجد فيه جمعية خاصة لدراسات الشرق الأوسط في طوكيو «Society for Near Eastern»، ومعهد آخر هو معهد دراسة لغات وثقافات آسيا وأفريقيا في طوكيو، وقد أصدر هذا الأخير عدة دراسات متسلسلة بعنوان: «دراسات ثقافية إسلامية».

وإذا التفطنا قليلاً نحو الأهداف التي كانت وراء حركة الاستعراب أو الاستشراق، نرى أنها في رأي بعض الباحثين إما تجارية أو علمية أو تبشيرية أو دبلوماسية أو أكاديمية، ويرى آخرون أيضاً أن آراء بعضهم كانت متميزة وثابتة.

وقد تولّيت في دراستي بهذا الكتاب لنخبة من هؤلاء المستشرقين أن يكونوا من أولئك الذين يفكرون تفكيراً علمياً خالصاً، فانتظيت أسماء لامعة في عالم الاستشراق والاستعراب؛ ممن اتحصرت جهودهم في دراسة التراث العربي في اللغة والأدب دراسة علمية، وقمت بتقديم نبذة عن حياتهم، وما قدّموه من بحوث اتخذت شكل التحقيق والنشر لبعض مخطوطاتنا العربية العامة، أو التي قاموا بجهد لترجمتها الهامة إلى اللغات الأخرى؛ لإلقاء الضوء عليها والاطلاع على مضمون بعض هذه المخطوطات من قبل من نقلت إلى لغاتهم.

وهذا عمل هام، ولكن ربما كانت هناك حاجة إلى مراجعة هذه الترجمات للنحوي عن دقتها وصحتها؛ ولأن الترجمة تفتضي إتقان اللغتين، اللغة التي نُقل عنها، واللغة التي نقل إليها، رغم أن بعض

المستعربين أتقنوا اللغة العربية وأطلعوا على عدد كبير من الكتب اللغوية. ولا شك أن الإقبال على تعلّم اللغة العربية وإتقانها من قبل هؤلاء المستعربين، حفّزهم على تقديم أفضل دراساتهم على هيئة كتب أو مقالات أو محاضرات وغير ذلك.

ورغم وجود العديد من المؤلفات العربية والجهود الثمينة حول هذه الفئة من الغربيين الباحثين في التراث العربي، فيجب القيام ببحوث مستمرة لتقديم وتقييم ما أنجزوه ما بين نشر وتحقيق أو نقل إلى لغاتهم؛ مما يسهم في العمل على تطوير وتنمية الدراسات للاطلاع على حركة تطوّر الاهتمام بالثقافة والتراث الفكري الأدبي العربي حتى يومنا هذا.

وأتمنّيه بتقديم شبكري الجزيل وتقديري للأديب الموهوب الأستاذ فهد بن نايف الدبوس الذي يسهم في نشر بحوث ودراسات قيّمة وهامة في التراث الأدبي من خلال مركزه للنشر في الكويت، وقد بذل جهوداً فائقة في دعم هذه الدراسات، كما أشكره أيضاً على التفضّل بإتاحة الفرصة لي لنشر كتابي هذا ضمن منشوراته الثمينة في مجال التراث الأدبي العربي.

والله ولي التوفيق.

مع فائق الاحترام

محمد زكي الكبيسي



ظهور حركة الاستشراق وبداية الاهتمام باللغة العربية والمؤلفات في التراث العربي

أوائل المستشرقين وتطور حركة الاستشراق

بدأت حركة الاستشراق بالظهور في أوروبا في فترة القرون الوسطى، وتجلت هذه البداية باهتمام كبير بدراسة اللغات الشرقية وخاصة اللغة العربية، وأما كانت بواعث أو أهداف هذه الحركة في البداية فقد تحولت إلى هدف واحد هو الاطلاع على كنوز الثقافة العربية والتراث العربي العريق.

وهكذا، أقبل عدد كبير من المهتمين بالعلم والمعرفة على تعلم اللغة العربية في أوروبا بغية الاطلاع على ما يتضمنه التراث العربي الكبير من مؤلفات هامة في مختلف العلوم والمعارف الإنسانية، وبما اشتملت عليه أيضًا من ترجمات عربية للمؤلفات اليونانية والفارسية وغيرها؛ مما خلّفته الثقافات التي كانت موجودة قديمًا، وقد شرحها العلماء العرب وزادوا عليها من معارفهم، فازدادت الفائدة منها.

وتسكّن الأوروبيون من قراء هذه الكتب التي ضمت كثيرًا من الإنتاج الفكري في مناحي الثقافة والمعرفة، في التاريخ والجغرافيا والعلوم بسائر فروعها البحتة والتطبيقية، بالإضافة إلى المؤلفات الأدبية.

وثابرت هذه الفئة من الباحثين على تعلم اللغة العربية، وقام

بعضهم بالبحث في المكتبات الأوروبية عن المخطوطات العربية بغية قراءتها ونشرها وتحقيقها، أو ترجمتها إلى اللغات الأوروبية

وفي بداية تشكّل حركة الاستشراق هذه، ظهر مستشرقون باحثون أمثال: «مايكل أو ميخائيل سكوت» Michael Scott الإنكليزي الذي طاف بلداناً عربية وانكبّ على دراسة اللغة العربية، وأقبل على ترجمة كثير من المؤلفات العربية وذلك حوالي سنة (١٢١٧م).

وهناك آخر يدعى «روجر باكون» Roger Bacon الذي كان في البداية راهباً ومال إلى دراسة اللغات الشرقية، ومنها اللغة العربية في جامعة أوكسفورد، وكان يميل إلى البحث العلمي، واستفاد من اطلاعه على المخطوطات العربية، وعلى الأخص مؤلفات العالم العربي في البصريات (ابن الهيثم)، فأقدم على اختراع العدسات المكبرة التي هيأت لاختراع أجهزة الميكروسكوب المتطورة بأنواعها المختلفة فيما تقدم من السنوات.

ومنذ ذلك الحين نشطت في أوروبا الدراسات والبحوث عن المخطوطات العربية في القرنين السادس عشر والسابع عشر، وكان الملك هنري الثالث قد أسس في باريس بفرنسا قسمًا لدراسة اللغة العربية بالمدرسة المسماة Institut de France سنة (١٥٨٧م)، وأخذ تأسس المدارس المهمة بدراسة اللغات الشرقية ومنها العربية بزيادة منذ ذلك الحين.

ومن أهم البلاد التي عُتبت بممارس اللغات الشرقية هولندا، ومنهم اهتماموا بتأليف أو وضع المعاجم اللغوية المستشرق «رافلنج» Raphaeleng (١٥٢٩ - ١٥٩٧م)، فقد طبع قاموسًا عربيًا، ثم جاء «توماس إيرنبوس»^(١) Thomas Erbenus، وكان أستاذًا في جامعة لايدن العريقة

(١) توجد نسخة عنه في سبائك هذا الكتاب.

سنة (١٦١٣م)، فقد وضع كتابًا هامًا في اللغة العربية هو «أساس اللغة العربية» وصدر باللاتينية: Rudimenta Linguae arabicae.

ومن المستشرقين الأوائل الذين اهتموا باللغة العربية أيضًا «هوتنجر» (١٦٢٠ - ١٦٧٦م)، فقد وضع كتابًا بعنوان «قاموس مختلف اللغات»، ويبدو أنه ضمّن مفردات للغة العربية؛ وذلك سنة (١٦٦١م).

وعُرف في فرنسا مستشرقون أوائل مثل: «أنطوان غالان» Antoine Galland، وكان لديه طلاب تعلّموا على يديه اللغة العربية، واجتذبه الشرق، فزاره وأقام فيه، ثم عاد إليه في سنة (١٦٣٧م) مبتغيًا زيادة معلوماته عن هذا الشرق وليجد تلمذته على أساتذته من الشرقيين، ولكي يجمع مخطوطات نفيسة يضيفها إلى مجموعاته من المخطوطات الشرقية والعربية.

وأقام في مدينة القسطنطينية ثلاث سنوات حتى سنة (١٦٤١م) حينما عاد إلى إنكلترا، وتفرّغ هناك لمتابعة دراساته العربية والشرقية، فقام بتأليف بعض الكتب القيّمة؛ منها: كتاب «تموّج من تاريخ العرب» اختصر فيه كتابًا عربيًا في التاريخ العربي، كما أنه درس حوالي مائة مخطوطة عربية، وتابع ابنه بعد ذلك دراساته ونشر مخطوطة كتاب «سعي بن يقطان» لابن طفيل، وطُبعت هذه الترجمة مع الكتاب أو النص العربي في أوكسفورد ثم أعيد طبعها سنة (١٧٠٠م).

ومن أوائل المستشرقين أيضًا المهتمين باللغة العربية: «وليم بَدُول» (١٥٦١ - ١٦٣٢م)، وقد أشاد بعظمة اللغة العربية لما فيها من ميزات علمية وأصالة ومقدرة في التعبير وتأثيرها على اللغات الأخرى، وقد أصدر معجمًا للمفردات العربية، وحول تأثير اللغة العربية في اللغات الأخرى وضع قاموسًا يشتمل على ألفاظ عربية مستعملة في اللغات الغربية منذ الزمن البيزنطي حتى عصره.

وكان من أوائل المستشرقين في إسبانيا: «بيدرو دي ألكالا» Pedro de Alcalá، الذي عاش في غرناطة سنة (١٤٩٥م) وقد درس اللغة العربية ووضع معجمًا تضمّن مفردات إسبانية عربية بعنوان:

.Petri Hispani de Lingua Aarabica

واستمر الاهتمام بدراسة اللغة العربية مع ازدياد إصدار معاجم عربية لاتينية، ومن أشهرها: «المعجم العربي - اللاتيني» الذي طبع في لايدن سنة (١٦٥٣م)، كما كانت معظم الكتب التي تُنشر وتُحقق تصدر باللغة العربية واللاتينية.

ويُعد المستشرق الإنكليزي «إدوارد بوكوك» Edward Pocock من أوائل المستشرقين في أوروبا، وقد كان ضليعًا في اللغة العربية التي درسها بعناية، وتقلّ في بلدان شرقية يجمع المخطوطات، فقد كان يهوى جمع المخطوطات الشرقية النقية. وأقام في مدينة القسطنطينية في المدة ما بين (١٦٣٧ - ١٦٤٠م) ثم عاد إلى إنكلترا حيث انصرف إلى الدراسات العربية والشرقية. وكان لديه طلاب يدرسون اللغة العربية على يده.

ولم ينحصر نشاطه في التدريس بل أخذ يؤلف الكتب عن التاريخ العربي، بالإضافة إلى دراسات لحوالي مائة مخطوطة عربية طبعها في أوكسفورد سنة (١٦٤٩م).

وكان «بوكوك» أول من أسند إليه كرسي الأستاذية للغة العربية، وذلك إبان إنشاء هذا المنصب في جامعة أوكسفورد الشهيرة.

ومن أشهر ما نُشر في القرن السابع عشر ينكلترا من الكتب العربية كتاب «حي بن يقظان» لابن طفيل، وقد صدر النص العربي مع ترجمته إلى اللغة اللاتينية في أوكسفورد.

ومن المستشرقين الأوائل في المدة ما بين القرنين السابع عشر

والثامن عشر مستشرق بريطاني يدعى «سيمون أوكلي» وكان يعمل على دراسة اللغات الشرقية منذ أن كان فتى صغيراً، وكان يشرف على أوكسفورد للبحث والتنقيب في المخطوطات العربية، وقد عمل أستاذًا للغة العربية سنة (١٧١١م).

ومن مستشرقي النمسا الأوائل «جوزيف هامر بورغشتال» Josef Hammer Purgstall (١٧٧٤ - ١٨٥١م)، وعرض اللغة العربية واللغتين التركية والفارسية، وتخرج من الأكاديمية الشرقية بفينا، وما لبث أن عُيِّن فيما بعد رئيسًا لها.

وقد وضع كتابًا من «الألفاظ العربية في اللغة الإسبانية» طبع في فيينا، ويُعد كتابه «تاريخ آداب اللغة العربية» من أبرز مؤلفاته، وقد طُبِع في فيينا ما بين سنة (١٨٥٤ - ١٨٥٦م)، ولكن ذكر بأنه وقع في بعض الأخطاء اللغوية لكنها قليلة نسبيًا، بالنظر إلى إسهاماته في العناية باللغة والآداب العربية.

واستمر الاهتمام بالتراث العربي وباللغة العربية في أوروبا، إذ ظهر عدد هائل من المستشرقين والمستعربين اخترت نخبة منهم للتعريف بهم وبأعمالهم في الأدب واللغة بصفة خاصة.

ومن أوائل الأمريكيين الذين قدموا إلى الشرق العربي طيب وعالم وباحث أمريكي يدعى «كثريانيوس فَن دَايِك»، وأحب الإقامة في بيروت بلبنان في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وقد ولد هذا المستشرق سنة (١٨١٨م) في ولاية نيويورك من والدَيْن هولنديين هاجرا إلى الولايات المتحدة.

تخرج من كلية الطب، وأُرسل من قبل بلاده إلى سوريا فوصل إلى بيروت سنة (١٨٤٠م)، وهناك أخذ يدرس اللغة العربية وتعرّف على المعلم «بطرس البستاني»، فأصبح ضليعًا في هذه اللغة وفي الأدب،

وحفظ كثيرًا من الشعر العربي والأمثال العربية، وأصدر مؤلفات عديدة للتدريس في فنون وعلوم متعددة، وكان ملهمًا لبعض اللغات الشرقية الأخرى بالإضافة إلى إتقانه اللغات اليونانية واللاتينية والألمانية، وقد توفي بعد عمر طويل سنة (١٨٩٥م).

وشهد القرن العشرين وخاصةً في مطلعها تقدمًا في عدد الباحثين من المستشرقين، ومن أبرزهم في بدايات القرن «توماس أرنولد» Thomas Arnold، وقد عُيِّن سنة (١٩١٧م) مدرّسًا للغة العربية بمدرسة اللغات الشرقية بلندن، وكان هذا المعهد محورًا رئيسيًا للدراسات الشرقية في إنكلترا.

وهناك مستعرب يدعى «ريتشارد غوتهايل» Richard Gottheil، عُيِّل مدرّسًا للغات الشرقية في جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة، ويُعد من أبرز مؤسسي الجمعية الأمريكية للمشرقيات.

وقد كان عضوًا في المجمع العلمي العربي بدمشق سنة (١٩٢٠م)، وقد ركّز على أهمية التراث العربي، وأعجب بتقدير الخلفاء العرب للعلم والأدب؛ مما يؤكد أن مكانة الأدب كانت رفيعة سواء في بغداد أو دمشق أو قرطبة.

كان مهتمًا بالكتابات والنقوش العربية، وكان ينشر مقالاته في مجلة «الجمعية الأمريكية الاستشراقية» Journal of American Oriental Society، JAOS.

وكان «بيكونك» الذي أشرنا إليه في الصفحات السابقة قد ذكّر في إحدى مقالاته ما للسان العربي من قدر وأهمية فهو يقول:

«إن اللغة العربية هي لغة الدين العظيم الإسلامي، ولها مكانة وميزة علمية، وهي أهم اللغات وأبرزها».

وهكذا؛ أقرّ المستشرقون والمستعربون منهم خاصةً بما للغة

العربية من أهمية بعد أن تعلموها وأنقذوها وأدركوا مزاياها.

ومن المستعربين الأمريكيين «شارلس توري» Charles Torrey الذي اهتم بالتراث العربي في مجال الأدب والشعر، وعمل أستاذًا للغات الشرقية في جامعة «يال» Yale بالولايات المتحدة؛ ومن أهم أعماله: «فحولة الشعراء» للأصمعي سنة (١٩١١م)، فقد كتب مقدمة للكتاب وترجمه إلى اللغة الإنكليزية، ويبحث هذا الكتاب في أهم الشعراء العرب لمؤلف كبير هو «الأصمعي».

وافق ظهور الدراسات الاستشرافية للمؤلفات المخطوطة من التراث العربي في مختلف الموضوعات، حركة ترجمة أو ظهور طبعات لاتينية لهذه المؤلفات الكثيرة.

وقد تنوّعت اهتمامات المستشرقين، ما بين رغبة في نشر الكتب وتحفيظها، إلى العمل على نقلها إلى لغات كان أقدمها اللاتينية، وكان ظهور الطبعات اللاتينية للمؤلفات العربية حافزًا لاعتناء الباحثين بدراسة التاريخ الجيولوجرافي للمؤلفات في فترة العصور الوسطى، ومن أبرز ما صدر في هذا الخصوص دراسة بعنوان:

«المؤلفون العرب في الترجمات اللاتينية»، تأليف: «بيرس بانلر»
Arabic Authors in Latin Translations, by Pierce Butler.

ونشرت في كتاب تذكاري أقيمت للمشرق الإنجليزي «دونكان بلاك ماكدونالد» بعنوان:

The Macdonald presentation Volume, Princeton, 1933, pp 63-71.

وقد نوّه فيها المؤلف بالدور الكبير الذي قامت به الثقافة العربية الإسلامية من خلال إسهامها بشكل إيجابي في التطور الحضاري العالمي، وتحدّث أيضًا عن دور المؤلفين والعلماء العرب.

وكانت الترجمات اللاتينية التي شملتها الدراسة تتعّيب في معظمها

على الناحية العلمية بمختلف موضوعاتها من طب وفلك ورياضيات وغير ذلك. وقد أشرت إلى هذه الحركة في جزء من دراساتي المعنونة «دراسات في المخطوطات العربية» مطبوعات مكتبة الملك فهد.

لكن الاهتمام باللغة العربية والشعر والأدب العربي أخذ يزداد بعد ذلك، فظهرت محاولات في نقل الشعر العربي، وكان من أبرز ما نقل إلى اللغات الأخرى مختارات من شعر أبي محجن الثقفي وبعض أشعار الحماسة التي نشرها «فرايتاغ» سنة (١٨٤٧م).

وهكذا كان للمستشرقين والمستعربين دور بارز في نقل الثقافة العربية إلى الغرب.

واضرت ظاهرة وجود هؤلاء الباحثين بوجود وتطور مدارس خاصة لدراسة اللغات الشرقية وأهمها اللغة العربية.

ورأينا من خلال البحث تأسيس مدارس عديدة للغات الشرقية في دول غربية كثيرة، كان أهمها: مدرسة اللغات الشرقية في لندن التي تأسست سنة (١٩١٦م).

كما عُقدت مؤتمرات عديدة للاستشراق يحضرها باحثون وعلماء ومستشرقون، في بلدان أوروبية ومدنها مثل: لندن، روما، برلين، لايدن، فيينا، جنيف وغيرها. وحدث ذلك منذ العام (١٨٧٣م)، وقد أقيمت خلال هذه المؤتمرات دراسات عديدة.

وبلغت حركة الاستشراق أوجها في القرنين التاسع عشر والعشرين إلى يومنا هذا، فكان هناك مستعربون ممن كان لدراساتهم في اللغة العربية والأدب العربي أهمية، وشاركوا بهذه الدراسات في إحياء التراث العربي الكبير، بالإضافة إلى مساهماتهم في تطوير البحوث المتصلة بالأدب العربي الحديث؛ كما ماريا تلليتو ابنة المستعرب الإيطالي الكبير «كارلو تلليتو» والذي اهتم بالعلوم الفلكية، وكانت

تشارك في مؤتمرات عربية تعقد حول الأدب العربي المعاصر.

وقد انتقلت مجموعة من كبار المستشرقين والمستعربين للتعريف بهم وبأعمالهم فيما يختص باللغة العربية والشعر والنثر العربي، وهناك أعداد كبيرة جدًا من المستعربين الذين اهتموا بمجالات أخرى في التراث العربي؛ كالعلوم البحتة والعلوم التطبيقية والتاريخ والجغرافيا والفلك والآثار والنقوش وفن العمارة وغير ذلك.

على أن الأمل بدراسات أخرى مستقبلية تكشف جوانب أخرى تفيد في دراسة التراث العربي الكبير، يتجدد دومًا.





ماريا نالينو

Maria Nallino

١٩٠٨ - ١٩٧٤ م





ماريا نللينو

١٩٠٨ - ١٩٧٤م

مستربة إيطالية وابنة المستعرب الإيطالي المعروف «كارلو ألفونسو نللينو» الذي وجهها نحو الدراسات العربية.

كانت على اتصال ببعض الأدباء العرب وتعلمت على يد الدكتور طه حسين، كما تعرّفت على أدباء آخرين في العالم العربي؛ ومن أبرزهم: الدكتور عيسى الناعوري الأديب والناقد، وكان قد التقى بها لدى زيارته لإيطاليا بدعوة من معهد الشرق Istituto per l'Oriente في روما، وهو منتدى ثقافي للدراسات العربية والشرقية في سنة (١٩٦٠م)، أسسه والدعا «كارلو نللينو»، كما كان يصدر مجلة شهرية بعنوان Oriente Moderno، وتُغني بأخبار العالمين العربي والشرقي، وتهتم بنشر مقالات ودراسات استشرافية، وقد عملت «ماريا» مديرة للمعهد بعد وفاة والدعا عام (١٩٣٨م).

أولعت «ماريا» بالثقافات العربية في الأدب والتاريخ، وكانت تتقن اللغة العربية، فعُيّنت أستاذة في الجامعة ثم رئيسة لقسم اللغة العربية في بلادها، وشاركت في مؤتمرات أدبية؛ منها: مؤتمر الأدب المعاصر في روما سنة (١٩٦١م) والذي شاركت فيه الدكتورة بنت الشاطي (عائشة عبد الرحمن) والأستاذ عيسى الناعوري.

كان لوالدعا اتجاه علمي في دراسة علم الفلك عند العرب، فأبدع في هذا الاتجاه.

انتُخبت عضواً مراسلاً في مجمع اللغة العربية في القاهرة تقديرًا
لأثارها العلمية ودراساتها.

❑ من أهم مؤلفاتها الأدبية:

- «طه حسين وإيطاليا» (١٩٦٤م).

- دراسة للجزء الثالث من كتاب «الأيام» لطه حسين (١٩٦٣م).

- «أشعار النابغة الجعدي» (١٩٥٣م).

انكبت «ماريا» على جمع تراث والدها ونشره بعد وفاته، بالإضافة
إلى ترجمة كتبه التي وضعها باللغة العربية إلى الإيطالية، ونجحت في هذا
العمل الذي كرّست له حياتها، حتى توفيت في عام (١٩٧٤م).

- ومن تراث والدها كتابه «تاريخ الأدب العربية من الجاهلية حتى
عصر بني أمية»، دار المعارف بمصر، (١٩٥٤م)، الذي جمع ونشر
بإشرافها.

وكان «كارلو نلليتو» قد أسهم في مجال ترجمة الأعمال الأدبية
العربية بترجمته لقصة قصيرة للأديب المصري محمود تيمور من العربية
إلى الإيطالية ونشرت في مجلة «الشرق الحديث» Oriente Moderno،
ع(٧)، (١٩٢٧م)، ص ٣٩١ - ٤٠٠.





كارلو ألفونسو نالينو
Carlo Alfonso Nallino
١٨٧٢ - ١٩٣٨ م



كارلو ألفونسو نللينو

١٨٧٢ - ١٩٣٨م

مستعرب إيطالي من كبار المستعربين الأوروبيين، اهتم بـكل ما يتصل بالثقافة العربية والعلوم العربية خاصة في علم الفلك. وُلد في مدينة تورينو بإيطاليا عام (١٨٧٢م)، وبدأ بدراسة اللغة العربية التي أحبها وهو لا يزال طفلاً صغيراً، واستمر في دراستها حتى أتمتها بعد سنوات رغم صعوبتها، وأصبح بإمكانه قراءة أصعب النصوص باللغة العربية.

ولم يترك في نفسه ميلاً أثناء دراسته الجامعية لدراسة التقدم العلمي العربي في علم الفلك، وتُعد «نللينو» مؤسساً لدراسة الفلك عند العرب، وتوجّه إلى إسبانيا من أجل دراسته للمخطوطات العربية، وقد ألّف ونشر كتباً في الفلك ومكتشفاته العربية، ولما في صدد البحث في هذه الكتب إلا أن لـ«نللينو» اهتماماً بجوانب أخرى من الثقافة العربية كالآداب العربي وتاريخه.

ولم يقتصر اهتمامه على دراسة الثقافة العربية القديمة، فقد عُني كذلك بدراسة التاريخ الحديث للشرق العربي، فأُسّس مجلة بعنوان «الشرق الحديث» Oriente Moderno باللغة الإيطالية، وكانت تصدر في روما.

عُيّن «نللينو» فيما بعد أستاذاً للتاريخ العربي والفلك في الجامعة المصرية.

فلّتت الهيئات العلمية والأكاديمية أعماله وجهوده، فانتخب عضواً

في أكثر من أكاديمية مثل: الأكاديمية الملكية الإيطالية^(١)، كما كان عضوًا في المجمع العلمي الإيطالي، ونائبًا لرئيس مجمع لشاي (١٩٣٢م)، وانتخب عضوًا مراسلًا في كل من مجعني دمشق والقاهرة.

لُحِيت ابنته «ماريا نلليوتو» التي اعتنت أيضًا بالدراسات العربية (وقد وردت ترجمتها في سياق دراسات هذا الكتاب) بدراسات والدها «كارلو نلليوتو»، ونشرت أعماله الكاملة في ستة مجلدات، كما لُحِيت بترجمة بعض بحوثه ودراساته، وعلى رأسها كتابه الهام في تاريخ الأدب العربي.

□ أعماله في الأدب:

- «تاريخ الآداب العربية من الجاهلية حتى عصر بني أمية»، دار المعارف بمصر، (١٩٥٤م)، ٣٠٨ ص. - جمعت الدراسات ونُشرت بإشراف ابنته المستعرة «ماريا نلليوتو».

- نشر قصيدة «شعر صوفية» لابن الفارض، مع ترجمتها إلى اللغة الإيطالية، (١٩٦٩م).

- «مشهد من حياة مصرية»، نُشر في مجموعة «دراسات شرقية على شرف ديلافيدا»، ص ٢٢٢ - ٢٥١، ما بين سني (١٨٩٣ - ١٨٩٤م).

- «عم متولي»، قصة للأديب المصري الكبير محمود تيمور، ترجمها، ونُشرت في مجلة «الشرق الحديث» Oriente Moderno، ج(٧)، (١٩٢٧م)، ص ٣٩١ - ٤٠٠.

- «ملاحظات فيما يتعلق بأعمال طه حسين بك»، نشر في مجلة «الشرق الحديث» OM، ج(٣٠)، (١٩٥٠م)، ص ٨٣ - ٨٧.





إغناطيوس غويدي

IGN. GUIDI

١٨٤٤ - ١٩٣٥ م



إغناطيوس غويدي

١٨٤٤ - ١٩٣٥م

من كبار المستشرقين الإيطاليين في المئة ما بين القرنين التاسع عشر والعشرين.

وُلد في روما سنة (١٨٤٤م)، وتعلّم العربية في جامعتها.

وأصبح فيما بعد أستاذًا للغة العربية منذ عام (١٨٨٥م)، وأدخل في برامج الدراسة في الجامعة دراسة اللغات المقارنة، وتخرّج على يديه مستشرقون مشيِّرون في إيطاليا مثل: «كارلو ألفونسو نلفيتو» الذي كانت لديه ميول في دراسة العلوم عند العرب ولا سيما علم الفلك.

امتاز بإتقانه اللغة العربية الفصحى إلى جانب لغات أخرى شرقية مثل: السريانية وغيرها.

يتنوع إنتاجه الفكري بين النشر والتحقيق وبين الدراسة والبحث، وإن كان كله يعتني بالتراث العربي، وله بحوث تاريخية وجغرافية إلى جانب اهتمامه باللغة والأدب العربي.

انتُخب عضوًا في مجامع علمية عديدة كـ«المجمع العلمي العربي»^(١) في دمشق.

(١) «المجمع العلمي العربي» في خمسين عامًا من (١٩١٩ - ١٩٦٩م)، دمشق، مطبعة مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٦٩م، ص ٢١.

بالإضافة إلى بحوثه في «التاريخ» و«الفن» و«شعر العرب» من تاريخ الطبري، له دراسات قيمة في اللغة والأدب، وهي:

- «دراسات لغوية».

- «ملاحظات حول المعاجم العربية»، قدم هذا البحث في المؤتمر الدولي للمستشرقين في مدينة فيينا، ١٨٨٦م.
- نشر كتاب «الأفعال» لابن القوطية سنة ١٨٩٤م.

ولاهتمام المستشرق الإيطالي «غويدي»^(١) باللغة العربية، قام ببحوث استقصائية حول هذه اللغة، وخاصة تلك اللغة المتعققة بجنوب بلاد العرب، وتفتح الكتب العربية التي ألفت في هذا السيل فوقع على كتابين؛ أولهما: «حصة جزيرة العرب»، والثاني: «الإكليل» للهمداني، وذكر في بعض فصول الكتاب الأخير الأمثال واللغة.

ويُعد هذا الكتاب من كنوز العربية ولولا وجود قطعة نادرة منه في المكتبة البريطانية بلندن لما تمكن «غويدي» من وصفه.

وكان «غويدي» قد درس اللغة العربية القديمة في جنوب بلاد العرب، ولذا ألقى مجموعة من المحاضرات في الجامعة المصرية سنة (١٩٠٨م) حول هذه اللغة.

وقد أغنت دراساته ما أُلّف عن اللغة العربية.

وقد كان «غويدي» مهتماً للدراسات الشرقية في اللغة والأدب، تبعه الكثيرون في الاهتمام بهاتين الناحيتين الهامتين من تراثنا العربي؛ ومن هؤلاء: الدكتور خليل تامي الذي أوفد من قِبل الجامعة المصرية سنة (١٩٣٦م) لتقريب أسباب المفاهيم اللغوية التي كانت في بلاد العرب

(١) انظر: كتاب «فقه اللغة العربية المقارنة»، تأليف: د. زكي المحاسني، دمشق، طبعة وزارة الثقافة، ص ١٠٦ - ١٠٧.

العابرة والمستعربة، بعد أن فاتنا كل شيء من حقائق اللغة في أيام العرب البائدين.

وهكذا، عثر الباحث نامي على نقوش عربية قديمة واتجه إلى ألمانيا للاستعانة من أجل حلّ رموز الكتابات على هذه النقوش ببعض الباحثين والمشرقين الألمان.

وكنتيجة لهذا قدّم دراساته اللغوية القائمة على اللهجات العربية الجنوبية المعاصرة، ونال عليها درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة، ونشرت هذه الدراسات القيّمة سنة (١٩٣٩م)^(١).

□ في الأدب:

- فهرس كتاب «الأغاني» للأصفهاني باللغة الفرنسية: *Tables alphabetiques du Kitab al-Aghani*، ويتضمن فهرس متنوعة هي التالية:

١ - فهرس للشعراء.

٢ - فهرس للقوافي الشعرية.

٣ - فهرس تاريخي.

٤ - فهرس جغرافي.

وأتم هذا العمل بالتعاون مع بعض زملائه في المدة بين عامي (١٩٩٥ - ١٩٩٠م).

- دراسة للنص العربي من كتاب «كليلة ودمنة»، روما، ١٨٧٣م.

- حول شعر «مزامح العقيلي»، مقال نشر في مجلة RSO، ع(٩)، (١٩٢١ - ١٩٢٣م)، ص ٤٨ - ٥٤.

(١) «لغة اللغة» لزكي المحاسني، ص ١٠٧.

- دراسة عن الشاعر المصري أحمد شوقي، نشر في مجلة «الشرق الحديث» Oriente Moderno الإيطالية المختصة بالدراسات الشرقية، ع(٧)، سنة (١٩٢٧م)، ص٣٤٦ - ٣٥٣.

- *Le on orange al poeta egiziano shawqi* .

وله في مجال التحقيق والنشر:

- «تعليق ابن هشام على قصيدة يانت سعادة لكعب زهير» .





ميشيل أماري

Michele Amari

١٨٠٦ - ١٨٨٩ م



ميشيل أماري

١٨٠٦ - ١٨٨٩ م

من أبرز المستشرقين الإيطاليين في القرن التاسع عشر، وُلد في مدينة «الرمو» بإيطاليا سنة (١٨٠٦م).

شغف منذ حداثة بدراسة تاريخ مسقط رأسه صقلية، فقد كانت بلاده في ذلك الحين تشمل جنوب إيطاليا وصقلية.

ونبعًا لذلك ولوجود تراث كبير للعرب في صقلية اهتم «ميشيل أماري» اهتمامًا كبيرًا بدراسة الثقافة العربية الإسلامية فيها، وكتب إلى صديقه رسالة يقول فيها:

«إن تاريخ صقلية في العصر الوسيط ليس واضحًا تمام الوضوح، وقد تسببت حوله الأساطير والخرافات، وأود أن أتعلم اللغة العربية لكي أدرس تاريخ هذه الحظية دراسة صحيحة، ولو كان الطريق إلى ذلك مليئًا بالصعاب».

وبالفعل بدأ «ميشيل أماري» بدراسة اللغة العربية وهو في سن السابعة والثلاثين من عمره بإشراف فئة من المستشرقين.

وانكب على دراسة تاريخ صقلية فوضع كتابه الكبير «تاريخ مسلمي صقلية».

وذكر بأنه توصل إلى أن العرب أدخلوا التمدن والثقافة والحضارة إلى تلك المنطقة من العالم.

نيزاً مناصب في بلاده، وعملها قنّ وزيراً للتعليم ومع الدراسات
الاستشرافية في بلاده بتأسيس كرسي للدراسات العربية في الجامعات
الإيطالية، وكانت روما في أواخر أيام حياته قد أصبحت عاصمة
لإيطاليا. توفي سنة (١٨٨٩م).

ونال تقديراً من الأكاديميات؛ ومن أهمها: عضوية المجمع العلمي
الفرنسي، ومجمع الآداب والعلوم في ميونيخ، والجمعية الآسيوية في
باريس، والمجمع العلمي المصري.

□ أعماله:

بالإضافة إلى كتابه الهام عن تاريخ صقلية في العصر الإسلامي
بأجزائه الثلاثة، قام «ميشيل أماري» بتأليف مرجع عام عن المؤلفات
العربية ومنها الأدبية وغير ذلك بعنوان:

- «المكتبة العربية - الصقلية»، طبع في لايبزغ، (١٨٥٦م). ويُعد
من أهم المراجع الجيولوجرافية وفهارس المخطوطات، فقد وردت فيه
جميع النصوص العربية المتصلة بتراث العرب في صقلية.

- نشر كتاباً بعنوان: «سلوان المطاع» لابن ظفر، وقد ترجمه أيضاً
إلى اللغة الإيطالية. وفيما بعد ترجم الكتاب إلى اللغة الإنكليزية، لندن،
(١٨٥٢م).

- نشر كتاباً في أدب الرحلات، يُعد جزءاً هاماً من التراث الأدبي
العربي في الرحلات، هو كتاب «رحلة ابن جبير» إلى صقلية.
ويُعد «ميشيل أماري» من أوائل مترجمي القرن التاسع عشر
للمؤلفات العربية في العصور الوسطى.





الكونت كارلو دي

لاندبرغ

Carlo De Landberg

١٨٤٨ - ١٩٢٤ م



الكونت كارلو دي لاندبرغ

١٨٤٨ - ١٩٢٤م

من المستعربين؛ لاهتمامه بصفة خاصة باللغة العربية والأدب العربي.

سويدي الأصل، عاش في باريس ودرس فيها، ولم يستقر كثيراً في موطنه الأصلي السويد، اهتم بدراسة الأدب العربي دراسة دقيقة، ونال دكتوراه في الآداب، كان يلقب نفسه أحياناً بالشيخ «عمر السويدي».

وقد عُني بدراسة المخطوطات العربية وكان يهوى اقتنائها، شارك في مؤتمرات للمستشرقين والمستعربين من أهمها: المؤتمر الرابع عشر الدولي للمستشرقين المنعقد في الجزائر.

ساهم أيضاً في إعداد فهرس للمخطوطات العربية، كما أنه تميز بدراساته لللهجات العربية.

❏ مؤلفاته:

١ - حول المخطوطات العربية:

- «فهرس المخطوطات العربية» في مكتبة بريل، ويتضمن المكتبة المشتركة من الشيخ أمين المدني، لايدن، (١٨٨٣م).

٢ - دراسات تصل باللغة واللهجات العربية:

- «دراسة عن بعض الكلمات الموجودة في المخطوطات العربية»

التي قام بنشرها المستشرق «زورستين»^{١١}، القاهرة، المعهد الفرنسي للأثار الشرقية، (١٩٣٤م)، سلسلة مذكرات المعهد الفرنسي، مج (٦٨).

- «أمثال أهل بر الشام»، لايدن، (١٨٨٣م).

- «لهجة أهل حوران» Arabisches Sprichwort in Dialect Von Hauran.

- «لغة بدو عنيزة»، النص العربي مع ترجمة وتعليق وقائمة مصطلحات، نشر بمناسبة عيد ميلاده السبعين، لايدن، (١٩١٩م).

Langue Des Bédouins' Anazeh; Texte Arabe Avec Trad. -

Comm. Et gloss, Leiden: Brill, 1919.

ويحتوي على مجموعة من الحكايات مثل: ساقفة الحبارى وساقفة سعدون العواحي، باللغة البدوية، والترجمة باللغة الفرنسية.

- كتب رسالة بعنوان «اللسان العربي ولهجته»^{١٢}، وقد أعدها «الكونت دي لاندبرغ» بمناسبة المؤتمر التاسع للمستشرقين الذي عُقد في الجزائر، طبع البحث في لايدن، هولندا، (١٩٠٥م).

يُعد هذا البحث هاماً في مجال الدراسات عن علم اللغة العربية وعلم الأصوات اللغوية، وتقتبس العبارات التالية التي وردت في الصفحة (٢٠): «لقد شهدت أمراً عجيباً في مؤتمر المستشرقين في هامبورغ، فقد أسمعنا الأستاذ Hess أسطوانة فيها أغنية قحطانية Chanson qachtenite، فاستنتج «لاندبرغ» بأن تلك الحروف الصوتية التي سمعها في الأغنية القحطانية لم تكن إلا حركات الإعراب التي كانت في اللغة العربية الفصحى».

(١) «فقه اللغة العربية المقارن»، زكي المحاسني، دمشق، مطبعة وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠٠٨م، ص ٥٩ - ٦٠، فصل: علم الأصوات اللغوية.

- «قصص عربية» في اللهجتين المصرية والسورية.

- «دراسة في اللهجات العربية»، مج (١)، حضرموت، وشبهه

مجلدات أخرى، نشر في السنة ما بين عامي (١٩٠٥ - ١٩٠٩ م).

□ أعمال «التدبير» في مجال الأدب العربي:

- «قصص عربية جديدة»، جمعه وترجمه إلى الفرنسية.

- «مجموعة طُرف أدبية عربية»، تتضمن مسرحية أدبية عن قصة

العباسة أخت هارون الرشيد، مع مقدمة تاريخية.

- «شرح ديوان زهير بن أبي سلمى» للأعلام الشنتمري، لايدن،

(١٨٨٩ م).

- «معلقة زهير مع شروحه عليها»، لايدن، (١٨٨٩ م)^(١).

- نشر «ديوان أبي محجن عبد الله بن حبيب»، (١٨٨٦ م).



(١) «الغريون والمعلقات»، مجلة «عنا لندن»، ١٩٧٦ م، ع (٣٣١).



اومبرتو ریتستاتو

Omberto Rilestato

۱۹۸۰ - ۱۹۱۳ م



أومبرتو ريتساتو

١٩١٣ - ١٩٨٠م

مستعرب إيطالي، تلمذ على يد المستعربين الشهيرين «كارلو نليني» و«أغناطيوس غويدي» وكلاهما من إيطاليا.

وُلد سنة (١٩١٣م) في الإسكندرية (مصر)، وبدأ تعلّمه في القاهرة، وتابع دراسته العالية في جامعة روما، فتخصص في الدراسات الشرقية، وبعد ذلك عاد إلى مصر ليقوم بتدريس اللغة العربية في المدارس الإيطالية هناك، وذلك من ١٩٣٧ - ١٩٤٠م.

وخاض القاهرة إلى تركيا بعد الحرب العالمية الثانية، ومنها إلى روما، وعاد للتدريس بجامعة ميلانو ثم بجامعة روما، ولكن حدثت نقلة هامة في حياته العلمية بالتدريس، فقد طلب منه الدكتور طه حسين الذي كان في ذلك الحين وزيراً للمعارف البقاء في مصر لمدة طويلة والتدريس في جامعاتها، وأخيراً عاد للتدريس في جامعة باليرمو.

انصف بالنشاط العلمي في التأليف وخاصةً في الأدب العربي والتاريخ العربي حتى توفي سنة (١٩٨٠م) عن عمر يناهز السابعة والستين عاماً.

□ أعماله :

اهتم ريتساتو بالأدب العربي والتاريخ لهذا الأدب، ووضع في هذا المجال المؤلفات التالية :

- «تاريخ الأدب العربي من أقدم العصور إلى اليوم»^(١).

- «تاريخ العرب من أقدم العصور إلى اليوم».

- «القصة والرواية في الأدب العربي الحديث».

- «الثقافة العربية في صقلية».

- «الباحثون الإيطاليون وكتابة التاريخ الأدبي».

- «تاريخ الأدب العربي في صقلية».

وفي مجال الترجمة من العربية إلى الإيطالية اشقى «ريستانو»
أعمالاً هامة لترجمتها، لترجم المؤلفات الأدبية التالية:

- «الأيام»، تأليف: الدكتور طه حسين.

- «زينب»، تأليف: محمد حسين هيكل.

- «أهل الكهف»، تأليف: توفيق الحكيم.

وكان له أيضًا مشاركة في تحقيق بعض المؤلفات الهامة من التراث
العربي المخطوط مثل الأعمال التالية:

- تحقيق كتاب «ترجمة المشتاق في اختراق الآفاق» للإدريسي.

- تحقيق كتاب لابن القطاع يتعلق بجزيرة صقلية وشعرائها.



(١) «ذيل الأعلام»، خاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، تأليف: أحمد العلاونة، جدة، دار المنارة، ١٩٩٨م، ص ٥٠.



یوجینیو گریفینی

Eugenio Griffini

۱۸۷۸ - ۱۹۲۵ م



يوجينيو غريفييني

١٨٧٨ - ١٩٢٥ م

مستعرب إيطالي، اهتم بالثقافة العربية الإسلامية، درس اللغة العربية وأدبها في جامعة ميلانو، ثم أصبح أستاذًا لهما في هذه الجامعة.

زار مصر التي كان يُدعى إليها لتمثيل الثقافة الإيطالية كغيره من المستعربين الذين اهتموا باللغة العربية، وعمل أمينًا لمكتبة الملك فؤاد هناك، وعرف باسم «يوجينيو غريفييني بيك»، وفيما بعد انتُخب عضوًا مراسلًا في المجمع العلمي العربي بدمشق.

تُعتب «غريفييني» بكثير من أوجه الثقافة والتراث العربي في العلوم، كعلم الفلك والطب، ويعتبر في هذه الدراسة مساهماته في مجال الأدب بالإضافة إلى فهارس المخطوطات التي ساهم في إعدادها.

□ أعماله في مجال التراث الأدبي:

١ - نشر «ديوان الأخطل» عن نسخته الأصلية المخطوطة، وطبع (طبع حجر) في بيروت، المطبعة الكاثوليكية، (١٩٠٨م).

٢ - قصيدة منسوبة لامروء القيس، نُشرت بالإيطالية، *Uno nuova Gasida attribuita, ad Imru' L qais*, Roma, 1908.

٣ - قصيدة «قدم بن قادم»، وهو من أولياء اليمن، تُنسب إليه هذه

القصيدا التي ترجمها «غريفي» إلى الإيطالية، وعُنى عليها مع شرح لغوي وتاريخي مطوّل:

IL Poemetto di Qadām, Roma, 1916.

أما بالنسبة لإسهامه في إعداد فهرس للمخطوطات العربية فقد أعدّ فهرسًا هامًا للمخطوطات العربية في ميلانو سنة (١٩١٠م).

Manuscrìti Sedarabici di Milano, Catalogo Della Prima Collezione, I - III, Roma, 1910.

وله دراسة عن مجموعة من المخطوطات العربية في مكتبة الأمبروزيانا بإيطاليا بعنوان:

Die jüngste am bosnische samlung arabischer Handschriften, Leipzig, 1915.





د. لورا فيتشيا فاليري

Laura Vecchia Vaglieri

١٨٩٣ - ١٩٨٩ م





د. ثورا فيتشيا فاليري

١٨٩٣ - ١٩٨٩م

باحثة ومستمرة إيطالية، أحيث العرب والإسلام، وُلدت في إيطاليا، وقرأت كثيرًا عن التاريخ الأدبي العربي واللغة العربية بعد دراستها للغة العربية، وغيت أستاذة للغة العربية في جامعة نابولي. تميّزت ثورا ببحوث ودراسات عن العرب والإسلام، عبّرت فيها عن الجوانب المثالية والأدبية.

ومن أبرز دراساتها كتاب بعنوان «دفاع عن الإسلام»^(١) Apology of Islam، نشرته أولاً بالإيطالية (١٩٥٢م) في روما، ثم بالإنكليزية، وترجم إلى اللغة العربية في بيروت (١٩٦٠م).

□ أعمالها:

بالإضافة إلى الكتاب المذكور أعلاه، لها دراسات هامة في اللغة العربية والمعاجم أبرزها:
- «قواعد اللغة العربية»، في جزئين، طبع في روما، (١٩٣٧ - ١٩٤١م).

(١) Prophet Muhammad's Image in Western Enlightened scholarship, by Sayed Ali-Rida Nadwi.

مقال في مجلة «دراسات إسلامية» Islamic Studies، ج(٢) سنة ١٩٨١م، ص١٤٩.

- «مفردات عربية - إيطالية»، مج (١)، روما، (١٩٦٦م).

- «ملاحظات بليوغرافية حول المؤلفين العرب الحديثين» صدر
بالإيطالية تحت عنوان: «Notize bibliografiche su autori arabe»
نُشرت هذه الدراسة في مجلة AION، ع (١)، ص ٢٥٩ - ٢٩٨.

ويتصدر أعمال هذه المستعمرة بالأحرى كتاب هام عُبِرت فيه عن
محببتها للإسلام ومزاياه بعنوان «محاسن الإسلام» وقد تُرجم إلى اللغة
العربية عام (١٣٥٢هـ) في يافا (فلسطين)، (١٩٣٤م)، وطبع بمطبعة
الجامعة الإسلامية، وقام بترجمته: طه فوزي، وكتب مقدمته الأديب
شكيب أرسلان، وذكر في هذه المقدمة أن الكتاب يدل على سعة علم
المؤلفة وحبها للحقيقة، إذ استطاعت أن تُصنف الدين الإسلامي وتزنه
بميزان صحيح، فقد أدركت أن له في حق المدنية ديوتا.

وكان لـ «لورا» أعمال أخرى هي مقالات في التاريخ العربي، منها:
«مقالات عن العصر الأموي»، نُشرت في موسوعة كامبردج للتاريخ
الإسلامي.





رودلف جایر
Rudolf Geyer
۱۸۶۱ - ۱۹۲۹ م



رودلف جاير

١٨٦١ - ١٩٢٩ م

وُلد المستشرق رودلف جاير في كراكوفيا في بولونيا، وتلقى تعليمه الجامعي فيها ثم عُيِّن أستاذًا في الجامعة التي درس فيها، كان له جهود في النشر والتحقيق والترجمة، وتبَّع المخطوطات في المكتبات الأوروبية، وغني بصفة خاصة بالمؤلفات العربية في الشعر والأدب واللغة العربية.

□ أعماله:

- ١ - في التحقيق والنشر للمخطوطات العربية، وكذلك في ترجمتها:
- ١ - «أسماء الوحوش» للأصمعي، وما عالج فيه الإنسان اليهيمية لقطرب، طبع في فيينا، (١٨٨٨م)، وقد قام «جاير» بنشر هذا الكتاب.
- ٢ - «أشعار أوس بن حجر»، وقد نشر نص الكتاب مع ترجمة إلى اللغة الألمانية، ومقدمة طويلة، وطبع في فيينا، (١٨٩٢م).
- ٣ - «ديوان الأعشى»، نشره مع تحقيق، وترجم منه قصيدتين؛ هما: «ما بكاء الكبير»، و«ودع هريرة»، بالإضافة إلى ترجمة باللغة الألمانية، طبع في لايبزغ، (١٩٠٥م).

* Al-A'sha. Abu Bashir Mahmûn Ibn Kair-AL-Bakri. Gedichte nebst Sammlungen von stücken [Anderer Dichter des gleichen gegeben] von Rudolf Geyer, 1928, Arabischer text^(١).

(١) Catalogue de Fonds de la Librairie Orientale, E.J.Brill, Leiden, 1937. P. 60.

كان نشر «جابر» لديوان الأعشى للمرة الأولى^(١) سابقاً غيره في هذا العمل، وقد طبعت هذه النسخة المحققة من قبله في مطبعة «أدولف هلزهاوس» سنة (١٩٢٧م)، وكان العنوان الذي تصدر صفحة العنوان هو: كتاب «الصبح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس بن جندل الأعشى»، ويبلغ عدد صفحات هذه الطبعة المحققة (٣٦٠) صفحة من القطع الكبير، وهناك تعليقات وحواشي بالإضافة إلى استدراقات. واستند عمل «جابر» إلى نسخ مخطوطة من المخطبات؛ هي النسخ التالية:

- مخطوط في مكتبة الإسكوريال بمدريد.

- مخطوط بدار الكتب المصرية.

- مخطوط في مكتبة ستراسبورغ.

- مخطوط بجامعة لندن.

- مخطوط بمكتبة باريس.

- مخطوط لدى المستشرق الألماني «إدوارد ساخاو».

وبهذا قدّم «جابر» عملاً دقيقاً، واهتم بوصف نسخة الإسكوريال وقد كانت المرجع الأساسي للديوان، وذكر أنه صادف صعوبة في قراءة الخط لقدمه، كما أن «جابر» اعتمد في عمله هذا على عدد من المصادر المخطوطة والمطبوعة.



(١) «الصبح المنير في شعر أبي بصير الأعشى»، بتحقيق: رولف جابر، مقال لمحمود إبراهيم محمد محمود بمجلة «عالم الكتب»، عدد خاص عن الاستشراق، ج(٦)، نوفمبر، ديسمبر، ١٩٩٤م، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص٦٤٩ - ٦٥٤.



غاستون قییت

Gaston Wiet

۱۸۸۷ - ۱۹۷۱ م



غاستون فبيت

١٨٨٧ - ١٩٧١م

وُلد المستشرق الفرنسي غاستون فبيت في باريس سنة (١٨٨٧م)، تلقى دراسته الثانوية في أحد المعاهد، ووجد في نفسه ميلاً لدراسة التراث الشرقي والآثار الشرقية، فالتحق بمدرسة اللغات الشرقية الحية التي كان يديرها في ذلك الحين (١٩٠٥م) إباريه دي مينار، فدرس اللغتين العربية والتركية بالإضافة إلى دراسة تاريخ وجغرافية العالم الإسلامي.

وما لبث أن حصل على دبلوم المدرسة الوطنية للغات الشرقية الحية وتخصص في اللغة العربية الفصحى وفي اللهجة العامية أيضاً، ثم أوفد إلى القاهرة بمنحة من المعهد الفرنسي للآثار الشرقية سنة (١٩٠٩م)، والتقى في مصر بمستشرقين آخرين، وعُيِّن عضواً في مجلس أساتذة كلية الآداب في جامعة ليون بفرنسا سنة (١٩١١م)، وألقى دروساً في اللغة العربية بدعوة من الأمير فؤاد في كلية الآداب، ونال تقدير الوسط الجامعي لانتقائه للغة العربية، وفيما بعد التحق بالجيش أثناء الحرب العالمية الأولى، وعاد إلى عمله المدني في التدريس بجامعة لايدن بهولندا وتعلم على يديه بعض المستشرقين مثل «ماريوس كتارة»^(١).

(١) انظر: ترجمة شخصية لغاستون فبيت، نشرت في المجلة «الأسبوعية»

Journal Asiatique, 1972.

اهتم بالأدب العربي في مصر وكتب تراجم لبعض الأدباء فيها،
وعمل مديرًا لمتحف الآثار في القاهرة.
انضم عضوًا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
ومن الملاحظ أن «غاستون قبيث» اهتم بدراسات عن التاريخ
والآثار بالإضافة إلى اهتمامه بالأدب.

□ أعماله :

له أعمال كثيرة في مجال التاريخ العربي، فقد حقق ونشر بعض
الكتب الهامة، بالإضافة إلى قيامه بترجمة بعض المؤلفات العربية، مثل
ترجمته كتاب «المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي» لابن تغري بردي،
طبعه المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بمصر (١٩٣٢م).
إلى جانب كتب أخرى كثيرة في التاريخ والآثار متعلقة بمصر،
بصفة خاصة.

□ أعماله في الكتابة العربية والأدب العربي :

- «الكتابات العربية في دمشق»، بحث نشر في مجلة «سوريا»
Syria، ج(٣)، (١٩٢٢م).
- «شواهد القبور من الكتابات الكوفية في مصر والسودان».
- «مقدمة في الأدب العربي» Introduction a la litterature Arabe.
- ترجمة لكتاب «الأيام»، للأديب المصري طه حسين سنة
(١٩٤٧م) وشاركه في هذه الترجمة إلى الفرنسية «جان لوسون» ونشرته
دار غاليمار.





البارون سلفستر دي ساسي

S. De Sacy

١٧٥٨ - ١٨٣٨م





البارون سلفستردى ساسي

١٧٥٨ - ١٨٣٨م

من كبار المستشرقين الأوروبيين، ورائد في الاهتمام بالتراث العربي والمخطوطات العربية، تتلمذ على يده عدد كبير من المستشرقين والمستشرقين.

وُلد في باريس سنة (١٧٥٨م) أي: في منتصف القرن الثامن عشر، مال إلى تعلُّم اللغات الشرقية والأوروبية فدرسها بعناية بالغة وأتقنها.

وقد اتخذت حركة الاستشراق في فرنسا في ذلك الحين طابعاً علمياً، وكان لمدونة اللغات الشرقية أثر بارز فيها.

تبوأ بعض المناصب الرفيعة في بلاده، فقد عُيِّن عضواً في جمعية نشر كنوز المخطوطات الشرقية في المكتبة الوطنية الفرنسية في باريس، فأُتيحت له الفرصة للاطلاع على المخطوطات العربية والبدء بتحقيقها ونشرها، وكان الباحثون في الدراسات العربية يقصدونه لأخذ رأيه في دراساتهم ول مناقشتهم.

ترأس «دي ساسي» الجمعية الآسيوية في فرنسا وأسس المجلة الشهيرة التي كانت تصدرها، وهي المجلة الآسيوية *Journal Asiatique*، ونال لقب بارون.

هكذا صرف «سلفستردى ساسي» إلى الاهتمام بنشر المخطوطات

العربية وساهم في ترجمة بعضها، وكان يُعنى بالمخطوطات التاريخية بشكل خاص.

وقد ذُكر أحد الباحثين أنه نشر حوالي (٢٥٠) كتابًا من التراث العربي^(١).

ويذكر الباحث «جورج سلميون» في كتاب أصفوه عن هذا المستشرق وأعماله في بداية القرن العشرين، أن أعماله كثيرة جدًا في حياته الطويلة التي انكبَّ فيها على البحث والتحقيق في المخطوطات العربية.

ويتضمن كتابه قائمة ببيوغرافية بأعماله من كتب ومقالات وبحوث ودراسات عديدة، وكان سببًا في الإشارة إلى كتب بارزة في التراث العربي والقيام بنشرها وتحفيقها.

□ أعماله:

١ - في اللغة العربية:

- «أجرومية عربية» Grammaire arabe، يبحث في القواعد العربية، طبع في باريس (١٨١٠م).
- «النحلة السنية في علم العربية»، في جزئين.
- «طرائف لغوية».
- نشر «ألفية بن مالك» سنة (١٨٢٣م).
- نشر كتاب «مجمع الأمثال».

٢ - في الأدب العربي:

- كتاب «كثيلة ودمعة» مع الترجمة العربية، نشر وتحفيق لأول مرة.

(١) «الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري»، تأليف: محمود حمدي زقزوق، ط(٢)، مصر، دار المنار، ١٩٨٩م، ص١٧ - ٤٨.

.. كتاب «مقامات الحريري» مع شروح مطولة بالعربية، نشر وتحقيق لأول مرة، في مجلدين، (١٨٢٣م).

.. «المنتخبات العربية»، في (٣) مجلدات.

.. «مجموعة مختارات أدبية عربية» Chrestomatie Arabe.

ويتميز «دي ساسي» بالإضافة إلى كل ما تقدم وإلى اهتماماته الأخرى بجوانب أخرى من التراث العربي كالتاريخ وغيره، يكشفه عن مخطوطات عربية هامة كان السباق إلى نشرها ودراستها، وله كتاب هام عن ملاحظاته عن مخطوطات ومؤلفيها بعنوان:

Notices et extraits de divers Mss. Arabes et autres, paris, 1829.





موريس غودفروي - ديمومبين

Maurice Gaudetroy-Demombynes

١٨٦٢ - ١٩٥٢ م



موريس غودفروي - ديمومبين

١٨٦٢ - ١٩٥٧م

مستشرق فرنسي عُيِّن باللغة العربية والدراسات التاريخية والاجتماعية للتراث العربي الإسلامي.

كان من زملائه «هنري ماسيه» وهو أيضًا باحث مستشرق، وقد كتب عنه وعُرفَ ببحوثه في مجلة «أرابيكا» Arabica، وهي مجلة تهتم بالدراسات الاستشرافية للتراث العربي، وكان «ليفي بروفسال» قد أسسها في الخمسينات من القرن العشرين.

وُلد موريس غودفروي - ديمومبين في عام (١٨٦٢م)، وعاش في فرنسا حيث تعلَّم فيها، ثم أصبح أستاذًا في جامعة السوربون، وتخرج كغيره من زملائه المستشرقين الأوروبيين من مدرسة اللغات الشرقية School of Oriental languages وعمل فيها أمينًا لمكتبتها فاطلع على ما حوته من مخطوطات عربية.

عُرف عنه إعجابه بتاريخ العالم الإسلامي فكتب عنه بتجرُّد وصدق، وحمل إلى العالم الغربي صورة صحيحة عن تاريخ العرب والإسلام، فقدم أيضًا حقائق عن رسالة النبي العربي محمد صلوات الله وسلامه عليه ونتائجها العظيمة.

انتُخب «غودفروي» عضوًا في المجتمع العلمي والأدبي، وفي الجمعية الآسيوية بفرنسا.

له عدد من الكتب في موضوعات تاريخية واجتماعية، كما أنه نسي
بدراسة العادات والتقاليد، بالإضافة إلى دراساته اللغوية، وهي:
- «قواعد اللغة العربية الفصحى» Grammaire De l'Arabe Classique،
طُبع في باريس، (١٩٣٧م).

شرح «غودفروي ديمومبين» في هذا الكتاب قواعد اللغة العربية
بواسطة اللغة الفرنسية، وتعاون في تأليف هذا الكتاب مع مستشرق آخر
يدعى «ر. بلاشير».

- تعليم العربية في فرنسا، مقال في Rens. Col، طبع سنة
(١٩٢٢م)، ص ١٦٧ - ١٧٠.

□ وله من الكتب الأدبية:

- «نصوص عربية».

- مقال في مجلة «أدب الإنسانية» letters d'humanité، مج (٢)،
(١٩٤٣م)، ص ١١١ - ١٢١.

- مجموعة المتنبي أو ديوانه، (١٩٣٦م).

كما أن هذا المستشرق احتسب بترجمة بعض الكتب الأدبية مثل
مقدمة كتاب «الشعر والشعراء» لأبن قتيبة، تحقيق: «دي غورج»
De gorje، إلى الفرنسية، باريس، (١٩٤٧م).





غوستاف ديغا

Gustav Dugat

١٨٢٤ - ١٨٩٤ م





خوستاف ديجا

١٨٦٤ - ١٨٩٤م

مستشرق فرنسي، وُلد في أورتاج بفرنسا، ودرس في باريس بمدرسة اللغات الشرقية، وهي المدرسة التي درس فيها معظم المستشرقين اللغة العربية، إلى جانب اللغات الشرقية الأخرى، وتخرج من هذه المدرسة.

ثم أوفدته حكومة بلاده في ذلك الحين إلى الجزائر، فوجد فرصة سانحة للاطلاع على الثقافة العربية والتراث العربي، ودرس كثيراً من المؤلفات التاريخية والجغرافية في المكتبات فوجد في نفسه مهلاً لنشر وترجمة بعض النصوص العربية.

أعماله:

- نشر كتاب «تنبيه الغافل وذكرى العاقل»، للأمير عبد القادر الجزائري، بالإضافة إلى ترجمة النص إلى اللغة الفرنسية (١٨٥٠م).

- كتاب «تاريخ العرب في إسبانيا»:

analectes sur les arabes d'Espagne

ومن خلال هذين الكتابين تبين اهتمامه بالدراسات التاريخية، ولكن كانت له دراسات حول اللغة العربية، بالإضافة إلى وضعه كتاب لتدريس اللغة الفرنسية لأبناء العربية وتتوفر فيه مفردات من اللغتين وهو بعنوان:

.Grammair France pour le arabes

« له كتاب عن المستشرقين الأوروبيين بعنوان: «تاريخ المستشرقين الأوروبيين».

.Histoires des orientalistes





کلیمان هیار

Clement Huart

۱۸۵۴ - ۱۹۲۷ م



كليمان هيار

١٨٥٤ - ١٩٢٧م

وُلد المستشرق الفرنسي «كليمان هيار» في باريس، وتعلَّم في معاهدها وعندما شبَّ وجد في نفسه ميلًا للاطلاع على الثقافات الشرقية وخاصة العربية والتركية والفارسية، فدرس في مدرسة اللغات الشرقية ومدرسة الدراسات العليا.

وغيَّر أولًا مترجمًا في القنصلية الفرنسية بدمشق سنة (١٨٧٥م) ثم في السفارة الفرنسية بالأسنانه، ومنذ ذلك الحين أخذ يعمل في السلك الخارجي كمترجم لإتقانه اللغة العربية.

اهتم بالتاريخ العربي وبالفن الإسلامي والنقوش الأثرية، إلى جانب اهتمامه باللغة والأدب.

شارك في مؤتمرات للمستشرقين ومنها مؤتمر عقد بالجزائر سنة (١٩١٥م)، نال تقدير الأوساط الأكاديمية والأدبية في بلاده، فانتُخب رئيسًا لمجمع الكتابات والآداب سنة (١٩٢٧م)، وعضوًا في الجمعية الآسيوية Asiatic Society سنة (١٩١٩م)، كما اشْغِب كعضو مراسل في المجمع العلمي العربي بدمشق.

□ أعماله:

- نشر وترجمة من كتاب مخطوط بعنوان: كتاب «المخزون في سلوة المحزون».

- ترجمة ونشر قصائد لعفيف الدين التلمساني وابنه الشاب
الطريق، ونشرت في مجموعة الذكرى المئوية للمستشرق «ميشيل أماري»
(١٩١٠م)، Centesario Amari.

- «تاريخ الأدب العربي»، باريس، (١٩٢٣م)، نشر هذا الكتاب
ضمن سلسلة بعنوان «تاريخ الآداب» باللغة الفرنسية Literature arabe
وكانت «اللاوي لويد» قد ترجمته إلى اللغة الإنكليزية.

بحث «هولر» أو «هيار» في كتابه هذا «تاريخ الأدب العربي» منذ
بداية الإسلام وفي فترة العصرين الأموي والعباسي، وألّم بناحيتين هامتين
في الشعر والنثر، كما أن هذا الكتاب يتضمن فصلاً آخرًا عن الأدب في
القرن التاسع عشر، وأبرز المؤلفات العربية، وأتبعه بفصل خاص عن
الصحافة العربية وأهم الصحف والمجلات العربية في ذلك الحين.

أما فيما يتصل باللغة، فمن أهم دراساته بحث موجز بعنوان:
«تصنيف الحروف الصامتة عند العرب في القرن السابع»، نشر في مجلة
«الجمعية اللغوية» Mémo. Soc. Ling.، باريس، ع(١٣)، (١٩٠٥ -
١٩٠٦م)، ص٢٥٤ - ٢٥٥.





إفاریست لیوی پرووئنسال

Évariste Lévi-Provençal

۱۸۹۱ - ۱۹۵۶ م



إفاريست ليفي بروفتسال

١٨٩٤ - ١٩٥٦ م

وُلد المستشرق الفرنسي ليفي بروفتسال في مدينة الجزائر سنة (١٨٩٤م).

اهتم منذ شبابه بالدراسات الشرقية والعربية بصفة خاصة والمتصلة بتاريخ المغرب العربي والأندلس، فكانت معظم دراساته عن الحضارة العربية في إسبانيا وتاريخ الأندلس، ولُحِي بمظاهر هذه الحضارة المتمثلة في الثقافة التي كانت مزدهرة في تلك الحقبة من التاريخ العربي الإسلامي. كانت مكانته العلمية حافزًا لترشيحه للعمل كأستاذ في جامعة الجزائر؛ ولأن اهتماماته العلمية تركزت على الدراسات العربية، أسس مجلة خاصة لنشر هذه الدراسات، واستمرت في الصدور تحت إشراف المركز الوطني للبحوث العلمية في فرنسا Centre National de la Recherche Scientifique de France.

وأشرفت على المجلة بعد وفاته سنة (١٩٥٦م) مجموعة من المستعربين، كما ساهم «بروفتسال» في عدة مؤتمرات للاستشراق، من أبرزها مؤتمر خاص بتاريخ العرب في إسبانيا وتاريخ الأندلس.

❏ أعماله:

- ألّف كتابًا بعنوان «الحضارة العربية في إسبانيا»، نشر في باريس

(١٩٦١م)، وهو الكتاب البارز من مؤلفاته في هذا الصدد، تكن دراساته في اللغة والأدب هي التالية:

- «الشعر العربي الإسباني والشعر الأوربي في العصر الوسيط».
- «تحقيق ديوان ابن قزمان»، تحدث فيه «پروفتسال» عن ابتكار الزجل في الأندلس^(١).

- «مستقبل اللغة العربية»، بحث نشر في مجلة «الدراسات العربية» BEA، ع(٨)، (١٩٤٨م)، ص ١٤٧ - ١٤٨.
- «أدب الأندلس وتأريخها».

هذه الدراسات هي مجموعة من المحاضرات ألقاها «ليقي پروفتسال» على طلاب كلية الآداب بجامعة الإسكندرية، وقد نشرت فيما بعد في كتاب ترجمه: محمد الهادي شعيرة، وراجعه: عبد الحميد العبادي، طبع في القاهرة، المطبعة الأميرية، (١٩٥٦م).

وتتضمن هذه المحاضرات بحثاً عن كتاب «طوق الحمامة» لابن حزم الأندلسي، ص ١٠ - ١٣.

وكان «پروفتسال» قد نشره في مجلة «الأندلس» Al-Andalus، مج(٥) سنة (١٩٥٠م).

وقد ذكر المستعرب الإسباني «خوان فيرنيت» في كتابه المترجم بعنوان «فضل الأندلس على ثقافة الغرب» أن عبد الرحمن الباخل هو الذي اتخذ الخطوات الأولى في نقل الثقافة المشرقية إلى الأندلس، كما تحدث «پروفتسال».



(١) كتاب «فضل الأندلس على ثقافة الغرب»، تأليف: خوان فيرنيت.



د. ش. تورنبېرگ

C. J. Tornberg

۱۸۰۷ - ۱۸۷۸ م





د. ش. تورنبيرغ

١٨٠٧ - ١٨٧٨ م

مستشرق سويدي، درس الأدب العربي واللغة العربية، وتعلم على يد المستشرق المعروف «مسلستر دي ساسي» وهو مستشرق فرنسي، توجد ترجمته في هذا الكتاب، وحصل على الدكتوراه في الفلسفة من جامعة «أوبسالا» سنة (١٨٣٣م)، عُيِّن أستاذًا مساعدًا للغات الشرقية في جامعة لوند في بلاده.

كان لدراساته في الثقافات الشرقية والعربية بصفة خاصة أثر كبير في تقديمه من قبل الهيئات العلمية والأكاديمية في العالم، كالجمعية الآسيوية في باريس، والجمعية الشرقية الألمانية، والجمعية الشرقية الأمريكية، والجمعية الملكية للعلوم في «أوبسالا»، والجمعية الملكية النرويجية، والمجمع الملكي للأدب والتاريخ في ستوكهولم.

□ أعماله:

- ١ - في الثقافة العربية واللغة:
- المشارس العربية في العصور الوسطى (١٨٥٨م).
- دليل فرنسي - عربي، أوبسالا.
- دراسة اللغات الشرقية في الجامعات.

٢ - في مجال إعداد فهرس المخطوطات :

أخذ «تورنبرغ» فهرسًا للمخطوطات الشرقية في مدينة أوبسالا

بعنوان :

- فهرس وصفي للمخطوطات الشرقية في أوبسالا .

٣ - له أعمال أخرى في النشر والترجمة إلى السويدية وأبرزها :

- نشره لكتاب «الكامل في التاريخ» لابن الأثير، وهو أهم مرجع

في التاريخ الإسلامي، ودقق كتابه بملاحظات هامة وفهارس عديدة،

بالإضافة إلى ترجمته إلى السويدية، وكان قد صدر أولاً باللاتينية بعنوان :

Ibn al - Athiri chronicon quod perfectissimum inscribitur, Editi,

Tornberg, 1847-1848.





ك. ف. زتستين

K. W. Zettersten

١٨٦٦ - ١٩٥٣ م



لك. ف. تسترستين

١٨٦٦ - ١٩٥٣ م

درس المستشرق السويدي اللغات الشرقية؛ وعلى رأسها اللغة العربية في جامعة أوبسالا، وأتم دراساته العالية فيها حتى حصل على الدكتوراه في الآداب سنة (١٨٩٥م)، وتعلم على المستشرق الألماني «إدوارد ماخاو».

ثم عمل مدرّساً للغات الشرقية في جامعة لوند ببلاده ثم في أوبسالا، عُرف باجتهاده وذكائه ومنايرته.

عُني «تسترستين» باللغة العربية بصفة خاصة وبالأدب العربي، وكان له شغف بدراسة اللغات المحلية الدارجة في بعض البلدان العربية التي زارها مرات عديدة؛ مثل: مصر والشام وتونس.

اشترك في المهرجان الذي أقيم لذكرى الشاعر العربي «المتنبي»، وكان عضواً في المجامع والأكاديميات العلمية؛ ومن أبرزها: المجمع العلمي العربي في دمشق، ومن الجدير بالذكر أن كثيراً من المستشرقين والمستعربين كانوا من أعضاء مجمع اللغة العربية (المجمع العلمي العربي).

□ مؤلفاته وأعماله في النشر والتحقيق:

١ - نشر كتاب «الدرة الأتقية» لابن معط الزواوي، (١٩٠٠م).

٢ - نشر «تهذيب اللغة» لأبي منصور الأزهري.

٣ - نشر الجزئين الأول والثاني من القسم الأول لكتاب هام في اللغة العربية بعنوان «شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم» من تأليف: نشوان بن سعيد الحميري، لايزع، (١٩٢٦م).

وأصدر دراسة بعنوان «حول طبعة مقترحة لكتاب «شمس العلوم» لنشوان بن سعيد الحميري».

ويُعد كتاب «شمس العلوم» هذا من أهم الكتب في اللغة العربية، ومصدر هام حول هذه اللغة، وكان «تسترسين» سبباً إلى الاهتمام به ونشره ودراسه.

ولنشوان الحميري مؤلفات لغوية أخرى، لكن أهمها كتابه «شمس العلوم»، وهو بمثابة دائرة معارف لغوية مرتبة على أبنية الكلمات مع مراعاة الألفباء.

وكان المؤلف نشوان الحميري وهو شاعر يمني، توفي سنة (٥٧٣هـ/١١٧٨م) ضليحاً في علوم اللغة العربية وسائر ما يتصل بالأدب والشعر، بالإضافة إلى كونه قاضيًا في بلده «اليمن».

وجدير بالذكر أن الجزئين (١، ٢) طُبعا في القاهرة بمطبعة عيسى البابي الحلبي، على أن الكتاب طُبِع في عُمان من قِبَل وزارة التراث القومي والثقافة سنة (١٩٨٣م).

وقد اكتملت أثناء عملي في مجمع اللغة العربية بدمشق على دراسة^(١) نافذة قام بها باحث سويدي يدعى «ميخائيل بيريسينوس»

(١) دراسة لمخطوطات كتاب «شمس العلوم» لنشوان الحميري، القسم (١، ٢) من الكتاب سماه المحاسني، مطبعة مجمع اللغة العربية بدمشق، ج (٢)، ص (٧٣).

Michael Persenius، قدمها إلى جامعة أوبسالا في السويد سنة (١٩٩٧م)، حول الجزئين (١، ٢) اللذين حققهما ونشرهما المشرق السويدي «زترستين»، لكنه توفي قبل أن يتجز بقية الأجزاء، وتذكر المصادر أن المشرق «سفن ديلترغ» قد أتم بعض الأقسام من الكتاب.

٤ - دراسة عن الفعل: أصدرها بعد اطلاعه على مخطوط في مكتبة الكونت دي لانتيرغ، وهو مستشرق نرد ترجمته في هذا الكتاب، طبعة أوبسالا (السويد)، وأعاد طبعها المعهد الفرنسي للآثار الشرقية في القاهرة سنة (١٩٣٤م).

٥ - حول كتاب «تهذيب اللغة» للأزهري، مقال نشر في مجلة «العالم الشرقي» MO، ج(١٤).





توماس إربينيوس

Thomas Erpenius Van Erpe

١٥٨٤ - ١٦٣٤ م





توماس إريينيوس

١٥٨٤ - ١٦٣٤م

من أوائل المستشرقين، وُلد سنة (١٥٨٤م) في هولنفة، وأراد دراسة اللغات الشرقية وكان أستاذه «جوزيف يوستوس سكاليجر»، ثم قام برحلات عديدة إلى إنكلترا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا، بحيث تمكن من الاستزادة من معلوماته في دراسة اللغات الشرقية، وخاصة العربية والفارسية، ولما عاد إلى بلاده عُيِّن أستاذًا في جامعة لايدن سنة (١٦١٣م)، ثم أسس مطبعة لطباعة الكتب الشرقية.

□ ومن أبرز أعماله:

١ - في اللغة العربية:

ألف كتاب «أساس اللغة العربية» باللغة اللاتينية Rudimenta Linguae arabica، نُتت طباعة هذا الكتاب سنة (١٦١٥م).

٢ - وضع كتابًا في قواعد اللغة العربية بعنوان: «أجرومية عربية»، وطبع لأول مرة سنة (١٦٣٦م) في لايدن بهولنفة، وجدّد طباعتها عدة مرات، وكانت آخر طبعة سنة (١٧٩٦م) في مدينة بالرمو في صقلية بعد وفاته بسنوات عديدة، ويُعد هذا الكتاب من أهم مؤلفاته في اللغة العربية.

٣ - وطبع كتابًا في الأمثال هو: «أمثال لقمان الحكيم»، وقام بترجمته إلى اللغة اللاتينية سنة (١٦١٥م).

وقد اكتسب «أريينيوس» شهرة واسعة وكان من أوائل المستشرقين
الذين اهتموا باللغة العربية ويطباعة الكتب لإحياء هذه اللغة العريقة.
توفي سنة (١٦٣٤م).





م. هوتسما

Martin Theo Houtsma

١٨٥٩ - ١٩٤٣ م





م. هونتسما

١٨٥٩ - ١٩٤٣ م

مستشرق هولندي، تخصص في دراسة اللغات الشرقية وعلى رأسها اللغة العربية، تخرج من جامعة أوترخت بهولندا ودرس فيها، ثم فيما بعد في جامعة لايدن الشهيرة، أسهم في مشروع إنشاء دائرة المعارف الإسلامية في أوروبا في عام (١٨٩٥م)، وكان مشرفاً على العمل في الفترة ما بين عامي (١٩١٣ - ١٩٢٤م).

كان «هونتسما» عضواً في مجامع وأكاديميات علمية من بينها المجمع العلمي العربي بدمشق.

له «هونتسما» مساهمات في مجال فهرسة المخطوطات العربية، وفي نشر الكتب المتعلقة باللغة العربية، بالإضافة إلى الأدب.

❏ أعماله:

١ - في اللغة:

- نشر كتاب «الأضداد» لابن الأنباري، لايدن، (١٨٨١م).

Kitab al-addad, sive Liber de vocabulis, arabicis, 1881.

- قاموس كلمات تركية - عربية، (١٨٩٤م)، قام بنشره وتحقيقه عن

مخطوط، مع مقدمة وتعليق Glossar, Ein Türkisch - Arabisches

٢ - وله في الأدب:

- دراسات عن كتاب «كليلة ودمنة».

كما عُني بوضع فهرس للمخطوطات العربية في مكتبة بريل بلايدن
(هولندية).

Catalogue d'une collection de Manuscrits arabes appartenant à
La maison E. J. Brill à Leiden.

ومن أعماله أيضًا في مجال الأدب العربي: مساهمته في نشر كتب
في الشعر مثل الكتاب التالي:

- «قصيدة الأعطل في مدح بني أمية»، نشر المتن مع ترجمة إلى
اللاتينية، لايدن، (١٨٧٨م).





رينهارت دوزي

R. P. A. Dozy

١٨٢٠ - ١٨٨٣ م





رينهارت دوزي

١٨٢٠ - ١٨٨٣ م

امتاز المستشرق الهولندي بدراساته المتعمقة في المعاجم العربية واللغة العربية إلى جانب اهتماماته بالمخطوطات العربية ونشرها، ومؤلفاته الأخرى في التاريخ العربي والإسلامي.

وُلد «دوزي» في لايدن بهولندا سنة (١٨٢٠م)، وينحدر من عائلة نَزحت من فالتسيا وأقامت في هولندا.

درس في جامعة لايدن، ودرس المؤلفات الكلاسيكية واطلع على المؤلفات الأدبية منها، وأغرم بدراسة اللغات والجغرافيا والتاريخ، وشغف بدراسة العصور الوسطى والآداب الشرقية، ودرس في جامعات بلاده اللغة العربية التي ألتفتها.

وتعمق «دوزي» في دراسة اللغة العربية والمعاجم اللغوية، بالإضافة إلى اهتمامه بالمخطوطات العربية.

وقد أتاح له عمله في قسم المخطوطات الشرقية بمكتبة لايدن وأعداده لقهرسَين للمخطوطات أن يلتم بكثير من المخطوطات العربية الهامة والمتعلقة بتاريخ إسبانيا والمغرب، وبالمخطوطات التاريخية بصفة عامة، فقام بتحقيق ونشر كتب عامة في التاريخ العربي.

□ من أهم مؤلفاته في اللغة العربية والمعاجم:

١ - «الكلمة المعاجم العربية»، وهو في مجلدين، وقد طبع عدة مرات بعد وفاته.

Supplement aux Dictionnaires Arabes, 2. Vols, 1927.

كانت آخر طبعاته في عام (١٩٦٧م).

٢ - قائمة بالكلمات الإسبانية والبرتغالية المشتقة من اللغة العربية، وضعه بالاشتراك مع و. هـ. إنغلمان، ط(٢)، (١٨٦٩م).

Glossaire des mots espagnols et portugais dérivés de l'arabe,
1869.

وفي هذا البحث الذي وضعه مع زميل له يدعى «إنغلمان» قائمة بكل كلمة ذات أصل عربي في اللغتين الإسبانية والبرتغالية، وبالإضافة لاهتمام «دوزي» بالمخطوطات الباحثة في تاريخ العرب والأندلس ونشره وتحقيقه لكتب عديدة في هذا المجال، اهتم بالكتابة عن الأدب الأندلسي وصدر كتابه في مجلدين باللغة الفرنسية:

Recherches sur l'histoire et littérature de l'Espagne pendant le
moyen age, 1881.

ويحتوي على نصوص عربية.

ولـ«دوزي» كتاب هام له صلة باللغة من ناحية، وبالتاريخ الحضاري من ناحية أخرى، هو الكتاب التالي:

- «المعجم المفصل لأسماء الملايس عند العرب»، طبع في أمستردام.

ويؤخذ عليه أنه كان متحاملًا على مسلمي الأندلس في كتابه المعروف باسم «تاريخ إسبانيا الإسلامية».





م. آ. دي خويا

Michael Jan de Goeje

۱۸۳۶ - ۱۹۰۹ م



م. أ. دي خويا

١٨٣٦ - ١٩٠٩ م

من مستشرقى القرن التاسع عشر، ويُعد من أشهرهم، هولندي الأصل، تعلّم اللغة العربية وأقنتها، وعمل في مهنة حياته في التدريس بجامعة لايدن بهولندا.

اهتم بدراسة التراث العربي وعمل على نشر قسم منها، ومن أهمها: «تاريخ الطبري»، واشتهر بسلسلة أعمال تحت عنوان «المكتبة الجغرافية العربية»، وتحتوي أهم كتب الجغرافيا في التراث العربي المخطوط، كما غني بإعداد فهرس للمخطوطات العربية.

□ أهم أعماله في اللغة العربية:

- «اللسان والآثار الإسلامية»، باريس، (١٨٩٩م).

- «مختارات من حواريات الطبري»، ويحتوي ملاحظات وقائمة مصطلحات مختارة (عربي - إنكليزي - ألماني)،
Selections from the Annals of Tabari، نشر في لايدن، (١٩٠٢م).

□ وله في الأدب:

- نشر كتاب «الشعر والشعراء» لابن قتيبة.

- نشر كتاب «الحماسة» للبحري، عن النسخة المخطوطة في مكتبة

الجامعة بلايدن، وساعده مستشرقان، منهما: «جيار» Geyer في وضع فهرسه سنة (١٩٠٩م).

- دراسة لكتاب «ألف ليلة وليلة»، الذي نقل من الفارسية إلى العربية، نُشرت في الموسوعة البريطانية، كما أنه أعد ترجمة للحياة المستشرق الهولندي «دوزي» بالهولندية ثم ترجمه للفرنسية فيكتور شوفان، (١٨٨٣م)، *Biographie de Reinhart Dozy*.

أما في مجال إعداد فهرس للمخطوطات العربية فله عمل هام هو:
- فهرس المخطوطات العربية في المكتبة الأكاديمية بهولندا، وقد اشترك معه في هذا العمل الهام «ت. جرينولد» (صدر باللغة اللاتينية)،

Catalogus Codicum Arabicarum bibliothecae Academiae Lugduno Batavar.





أدولف فارموند
Adolf Wahrmund
١٨٢٧ - ١٩١٣ م



أدولف فارموند

١٨٢٧ - ١٩١٣ م

وُلد سنة (١٨٢٧م) بمدينة فيسبادن بالألمانيا، درس في الجامعات الألمانية ومنها جامعة جوننجن التي درس فيها اللغات الشرقية بإشراف المستشرق المعروف «وستفله».

ثم انتقل إلى فيينا حيث عُيِّن في دار الكتب لالتحاق علمه وثقافته والعامه بالأدب واللغات الشرقية، وكانت مهمته هي إعداد الفهارس العربية والشرقية، ثم ترك منصبه هذا ليتوجه للتدريس والبحث والتأليف.

وانضم فيما بعد للأكاديمية الشرقية بفينا ليتفرغ لتدريس اللغات الشرقية وعلى الأخص العربية والفارسية والتركية، وكان يدرك أن اللغة العربية هي أساس في تعلم اللغتين الفارسية والتركية.

وعُيِّن «فارموند» في عام (١٨٨٥م) مديراً لمدرسة الألسن الشرقية الإمبراطورية بفينا، ثم طلب إحالته على التقاعد فقدمت له رتبة فخرية وحظي بتقدير الهيئات العلمية.

□ أعماله :

- أصدر كتاب «الدليل العملي في تعلم اللغة العربية» وذلك في العام (١٨٦٨م) باللغة الألمانية :

Praktisches Handbush der Arabischen sprache.

- كتاب «أجرومية اللغة العربية» سنة (١٨٧٤م).

- كتاب «القراءة العربية».

تميز «فارموند» في المدة التي قضاها في تدريس اللغة العربية بالدقة والتمكّن من اللغة العربية، وبالرغم من الصعوبة النحوية فيما يتعلق بقواعد اللغة فكان يشرحها لتلاميذه بأسلوب شائق، وعلم تلاميذه المبدأ القائل بأن «كل لسان إنسان».

وكان يرتجل محاضراته ارتجالاً، كما كان يتقن طريقة إيصال الشيء النظري بالعمل، وكان ملماً بصفة خاصة بأصول الكلمات العربية.

ومن أهم مؤلفاته في هذا الصدد كتاب «تصريف الأفعال العربية».

والى جانب اهتمامه الفريد باللغة العربية، كان «فارموند» يكتب الشعر، وله روايات تاريخية استلهمها من التاريخ العربي الإسلامي مثل روايته «عماسة أخت الرشيد».

توفي «فارموند» سنة (١٩١٣م) بعد عمر طويل قضاء في البحث والتأليف والتدريس.





ولہلم پیرتش

Wilhelm Perich

۱۸۳۲ - ۱۸۹۹ م





ولهلم بيرتش

١٨٣٢ - ١٨٩٩ م

يُعد المستشرق الألماني «ولهلم بيرتش» من أبرز علماء المشرقيات فيما يتعلق بإعداد فهرس المخطوطات العربية.

وُلد في كوبورغ بألمانيا عام (١٨٣٢م)، وأغرم في صباه بدراسة اللغات الشرقية، فدرس منها العربية ثم الفارسية في جامعة برلين، ووجد ميلًا إلى اللغة العربية فالتصل بالشاعر والمستشرق الألماني «فردريك روكرت» F. Rückert، وأصبح عضوًا معه في الجمعية الألمانية الشرقية.

وكان «روكرت» هذا شاعرًا متميزًا ومفكرًا بتعلُّم اللغات وأتقن ما يقرب من ثلاثين لغة^(١).

ثم عمل «ولهلم بيرتش» في مكتبة جوتا الشهيرة بألمانيا Gotha، وأسندت إليه مهمة دقيقة هي فهرسة المخطوطات العربية، واستمر في عمله كمفهرس إلى أن رشح لمتصب مدير المكتبة.

زار من البلاد العربية: مصر وفلسطين، وكان يشارك في المؤتمرات الدولية للمستشرقين، ومنها: المؤتمر الثامن الذي عقد في مدينتي ستوكهولم وأوسلو.

Wilhelm Persek, 1832-1899, Von Helmut Rod and Ekkehard Rudolph, (١) Gotha, 1984.

الشيخ عام (١٨٦٦م) عضواً في الجمعية الآسيوية.

□ أعماله في مجال فهرسة المخطوطات العربية:

- فهرس للمخطوطات العربية في مكتبة غوتا، وصدر في خمسة أجزاء في المدة بين عامي (١٨٧٨ - ١٨٩٢م).

Die Arabischen Handschriften Der Herzog Licher Bibliothek
zu Gotha.

وضم هذا الفهرس ما يقرب من (٢٨٩١) مخطوطاً، كما أن أولهلم بيرتش^١ اهتم بوضع فهرس بأسماء الأعلام من مؤلفين وغير ذلك في كل من المجلدات الخمس.





هنري فرديناند وستنفلد

H. F. Wüstenfeld

۱۸۰۸ - ۱۸۹۹ م





هنري فريدريش ويستفالد

١٨٠٨ - ١٨٩٩ م

مستشرق ألماني من القرن التاسع عشر، وُلد سنة (١٨٠٨م) في مدينة هاتوفر، درس أولاً في معهد بهذه المدينة، ثم أكمل دراسته العالية في جامعة غوتنجن بألمانيا، وتعلّم اللغة العربية وأتقنها إلى جانب لغات شرقية أخرى.

وركّز دراساته وأعماله على المؤلفات العربية، وتعيّن أستاذاً في جامعة غوطا، وما لبث أن أصبح أستاذاً بكرسي، وهو منصب رفيع في التدريس الجامعي.

أولع «ويستفالد» بالتراث العربي وكان واسع الاطلاع، فقد تمكن من ذلك لعمله كأمين مكتبة بالجامعة سنة (١٨٣٨م)، فبدأ بدراسة المخطوطات العربية التي تُعدّ من أمهات الكتب في التراث العربي فقام بنشر عدد منها، وأهمها كتاب «المعارف» لابن قتيبة، وتميّز بالإضافة لنشر الكتب القديمة بأنه قام بترجمة بعضها إلى اللغة الألمانية.

ودفعه الاهتمام بموضوع الترجمة إلى وضع كتاب بالألمانية عن الكتب المترجمة إلى اللغة اللاتينية منذ القرن الحادي عشر الميلادي، وذلك في الفترة التي أخذ الغربيون وعلى رأسهم المستشرقين ينتبهون إلى أهمية المؤلفات العربية ودرّبوا في الاكّلاع عليها، فبدأت حركة ترجمة لهذه المؤلفات أو تلك المتميزة منها إلى اللغة اللاتينية لغة ذلك العصر.

وأصل «مستفلد» عمله حول المخطوطات فكان ينسخ ما هو نادر منها بخطه الجيد، وتوفي عن عمر يناهز الواحدة والتسعين عامًا، أخصاب الكثير في مجال البحث والتنقيب عن المخطوطات العربية وتحقيقها ونشرها وترجمتها.

□ أعماله :

بالإضافة إلى اهتمام «مستفلد» بالمؤلفات التاريخية والجغرافية بصفة خاصة، (إذ كان من أهم متميزاته في هذا الصدد نشره لكتاب «معجم البلدان» لياقوت الحموي)، فله دراسات في مجال التراجم بالنسبة لأسر العلماء خاصة في الشام كالكتابين التاليين:

- «أسرة العلماء» في دمشق ومعاصروها في القرن (١١) هجري / ١٧ ميلادي، للمصبي، طبع في غوتنغن، (١٨٨٤م).

- «دراسة عن أسرة بني عساكر»، نُشرت في مجلة «Orientalia» أمستردام، (١٨٤٦م)، ج(٢)، ص١٥٩ - ١٩٤.

- نشر كتابًا أعده هو عن المؤلفات العربية التي تمت ترجمتها إلى اللاتينية، وذلك منذ القرن (١١) للميلاد باللغة الألمانية، وكان عنوانه: «الأعمال العربية المترجمة إلى اللاتينية منذ القرن الحادي عشر للميلاد»، غوتنغن، (١٨٧٧م).

Die Übersetzungen, Arabischen Werke in das Lateinische Seit dem XI Jahrhundert.

وذكر في مقدمة كتابه المراجع التي استعان بها في وضع هذا الكتاب البيبليوغرافي الهام، فقد تضمن حوالي (٥٤) ترجمة لمؤلفات عربية في مختلف العلوم والمعارف.





گوستاف فلوگل

Gustav Flügel

۱۸۰۲ - ۱۸۷۰ م



خوستاف فلوجل

١٨٠٢ - ١٨٧٠ م

مستشرق ألماني، وُلد سنة (١٨٠٢م) في ألمانيا.

دخل سنة (١٨٢١م) إلى جامعة لايبزيغ لدراسة اللغات الشرقية التي أولع بها ومن ضمنها اللغة العربية، بالإضافة لدراسته للفلسفة.

كان من أبرز المستشرقين المشغوفين بالتراث العربي الإسلامي ومتابعة هذا التراث ونشره ودراسته من خلال تتبعه في المكتبات الغربية.

تلمذ على يد «سلفستردن ساسي» المستشرق الفرنسي الكبير عدة سنوات عندما كان في باريس.

انتُخب عضوًا مراسلًا في المجمع العلمي الألماني وفي الجمعية الآسيوية في باريس وفي أكاديميات علمية أخرى.

يقترن اسم «فلوجل» بكتائين هائتين من المراجع الأساسية لكل باحث ودارس في التراث العربي وهما من الفهارس أو البibliographies الكبرى لهذا التراث: كتاب «الفهرست» لابن النديم، وكتاب «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» لحاجي خليفة، وسيرد تعريف لهما فيما يلي، إذ أنهما خلاصة أعمال «فلوجل» في النشر والتحقيق والدراسة للمؤلفات.

❖ أعماله في اللغة العربية:

- نشر كتاب «مؤنس الوحيد» للشمالي، وفي بعض المصادر «رفيق الوحيد»، فيينا، (١٨٢٩م).

- «مقارن العرب النحوية»، صدر سنة (١٨٦٢م).

اهتم بإعداد فهرس للمخطوطات مثل:

- فهرس المخطوطات العربية والفارسية والتركية المحفوظة في

المكتبة الملكية في النمسا سنة (١٨٦٥م)، ويقع في ثلاثة مجلدات.

- نشر كتاب «الفهرست» لابن التديم وهو من أقدم الكتب العربية

في الجيولوجيا أو فهرس الكتب.

- نشر كتاب «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون»، تأليف:

حاجي خليفة، ويحتوي ما يقرب من خمسة عشر ألف كتاب عربي

وفارسي وتركبي، وبلغ عدد مجلداته (٧) مجلدات، وقد أعيد «فلوغل»

ترجمة له إلى اللغة اللاتينية.





کارل بروکلمان

Carl Brockelmann

۱۸۶۸ - ۱۹۵۶ م



كارل بروكلمان

١٨٦٨ - ١٩٥٦ م

من المستشرقين الألمان، واسم معروف في مجال رصد التراث العربي، ومنه الأدب العربي واللغة العربية من خلال كتابه الكبير «تاريخ الأدب العربي» *Geschichte der Arabischen Literatur*، وقد صدر باللغة الألمانية.

وُلد «بروكلمان» سنة (١٨٦٨م) في ألمانيا وعاش فيها، وأثناء دراسته كانت اللغة العربية والتراث العربي من أبرز اهتماماته، وأصبح عالمًا موسوعيًا نلر نفسه للبحث والتنقيب في التراث العربي، وقد انصف بديته واستثماره للوقت فكان جيرانه يلقون صاعاتهم على موعد خروجه من منزله، وتتمتع بذاكرة قوية طوال حياته.

له دراسات عديدة، ولعل أهمها وأعظمها شأنًا كتابه «تاريخ الأدب العربي»، وكان سابقًا للمباحث التركي فؤاد سزكين الذي وضع كتابًا مشابهًا بعنوان «تاريخ التراث العربي» باللغة الألمانية أيضًا.

أما بالنسبة ل«بروكلمان» فكان كتابه «تاريخ الأدب العربي» الذي يقع في عدة أجزاء مصدر لا يُستغنى عنه بالنسبة للباحثين والدارسين للتراث العربي بما يحويه من معلومات دقيقة عن الكتب ومؤلفيها، وهو لا يقتصر كما يوحي به عنوانه على المؤلفات الأدبية واللغوية العربية، وإنما يحوي أيضًا كتب الفقه والرياضيات والطب وغيرها.

بالإضافة إلى أن «بروكلمان» يذكر في كتابه أماكن تواجد الكتب التي يذكرها وأرقامها في المكتبات العالمية.

وقد تُرجم كتاب «بروكلمان» إلى اللغة العربية وأنجز الدكتور عبد الحليم نجار ترجمته إلى العربية لحوالي نصف الكتاب لكنه توفي قبل إتمام الأجزاء الأخرى منه.

□ ومن كتبه في اللغة العربية:

- كتاب بعنوان: «القواعد العربية» Arabische Grammatik، لايبزيغ، ألمانيا، (١٩٦٥م).

□ ومن مقالاته الهامة:

- «الخرافة وقصص الحيوان في الأدب العربي القديم»، نشر في مجلة Islamica، ع(٢)، (١٩٢٦م)، ص٩٦ - ١٢٨.

- «مشكلات في الصياغة في الشعر العربي الحديث»، من أبحاث المؤتمر الدولي العشرين للمشتشرقين، نشر في مجلة «الجمعية الألمانية الاستشراقية» ZDMG تحت عنوان «الدراسات الاستشراقية في ألمانيا، ع(١)، سنة (١٩٢٢م)، ص١ - ١٧.

□ وفي مجال اللغة:

- «الجوهري وترتيب الحروف الهجائية العربية»، نشر في مجلة ZDMG المجلة التي تصدرها الجمعية الألمانية للاستشراق، ع(٦٩)، (١٩١٥م)، ص٣٨٣ - ٣٨٤.

- «أين جني والظمائر المؤنثة»، نشر في مجلة Islamica، ع(٣)، (١٩٢٧م)، ص٣١٩ - ٣٢٤.





هلموت ريتير

Helmut Retler





هلموت ريتز

مستشرق ألماني في النصف الأول من القرن العشرين، اهتم بالثقافة والتراث العربي، وأطلع على المخطوطات العربية في المكتبات الغربية، ودرّس هذه الثقافة وحاضر في كلية الآداب بجامعة فرانكفورت، (١٩٤٩م)، ثم أسس معهداً في إستانبول هو معهد الآثار الألماني وأشرف عليه مدة طويلة.

وقد ساهم هذا المعهد بنشر العديد من النصوص العربية الإسلامية، وقد عاش بقية حياته في إستانبول لمتابع دراساته وبحوثه الشرقية، كما أنه أسس مجلة خاصة لدراسة الثقافة والتراث العربي بعنوان «الشرق»، وقد نشرت فيها دراسات وبحوث عديدة متصلة بهذه الثقافة.

لقي «ريتز» تقديرًا وتكريماً لأعماله العلمية في التحقيق والتأليف، بالإضافة إلى اهتمامه بنشر وتحقيق المخطوطات العربية القيمة مثل كتاب «الوافي بالوفيات» وهو من تأليف الصفدي، ويُعدّ من أهم كتب التراجم والطبقات في التراث العربي، كان لـ«ريتز» اهتمام بالأدب واللغة.

□ أهم أعماله في هذا المجال هي:

١ - في الآداب العربية:

- سلسلة دراسات عن أبي نواس، طبع في إستانبول، (١٩٣٣م).

- «دراسة عن شعر ابن قزمان»، شاركه في إعداد الدراسة و.

هونريخ، ونشرت الدراسة في مجلة «orins» التي أسسها، ع(٣)،

(١٩٥٠م)، ص٣٦٦ - ٣١٥.

- رسالة الغفران لأبي العلاء المعري، بحث يتضمن نقد الكتاب وعرضه، نُشر في مجلة Oriens، ع(٥)، (١٩٥٢م)، ص١٦٥.

- فحول رحلة ابن فضلان، هو بحث في أدب الرحلات العربية، نشر في مجلة «الجمعية الشرقية الألمانية» ZDMG، وكانت تصدر باللغة الألمانية، ع(٩٦)، (١٩٤٢م)، ص٩٨ - ١٢٦.

٢ - في علوم اللغة العربية:

- «أسرار البلاغة» لعبد الطاهر الجرجاني، دراسة، طبع في فيسبادن، (١٩٥٩م).

كما أنه وضع بحثاً هاماً حول الأرقام اليونانية - القبطية التي وردت في المخطوطات العربية، نشر هذا البحث في مجموعة المستشرق «ديلافيدا».

كما ساهم بعدة دراسات في دائرة المعارف الإسلامية، طبع (١٩٦٠ - ١٩٦٦م)، ع(٤٦)، الأجزاء (١ - ٣)، ومن بينها ترجمة لحياة الشاعر أبي تمام حبيب بن أوس، بالإضافة إلى مساهمته في الموسوعة الإسلامية التركية.

وفي مجال الترجمات العربية للمكتب اليونانية ومساهمة العرب بنقل هذا التراث إلى العالم، له كتاب بعنوان:

- «الترجمات العربية لأعمال يونانية في مكتبات إستانبول»، برلين، ١٩١٤م.

أما في مجال فهرس المخطوطات فقد ألقى الضوء على مخطوطات عربية تاريخية وأصدر الدراسات التالية:

١ - مخطوطات تاريخية عربية في مكتبات إستانبول لم تطبع بعد، بيروت، (١٩٥٩م).

٢ - مخطوطات لصالح الدين خليل بن أبيك الصفدي في
مكتبات إسطنبول، نشر في مجلة RSO، ع(١٢)، (١٩٢٩ - ١٩٣٠ م)،
ص ٧٩ - ٨٨.





إينو ليتمان

Enno Littmann

١٨٧٥ - ١٩٥٨ م



إيتو ثيتمان

١٨٧٥ - ١٩٥٨ م

مستشرق ألماني، اهتم بصفة خاصة بدراسة اللغات الأوروبية ثم اللغات الشرقية، فتعلّم عددًا منها؛ كالعربية والفارسية والمحشية وغيرها. قام بتدريس هذه اللغات وعلى رأسها العربية في جامعتيّ توبنغن في بلاده وفي برنستون.

أغرم بدراسة الآثار العربية وتولع بجمع المخطوطات العربية، وكانت لديه مكتبة ضخمة بلغ عدد الكتب فيها خمسة آلاف كتاب، قلّعها هدية إلى مكتبة دار بريل في لايدن بهولندا، وهي أكبر وأهم مكتبة للمخطوطات العربية والشرقية في أوروبا، وقد أعدت تلميذته «ماريا هوفنر» Maria Hofner فهرسًا كاملًا لها.

ويمتاز «ثيتمان» بتعدد اهتماماته في البحث وبمشاربته في الدراسة، وذكر أنه كان يحتفظ بحوالي (٧٠) صندوقًا تتضمن مقالات وتقارير ونشرات وقصاصات في موضوعات متعددة.

لقي «ثيتمان» تقديرًا من الهيئات والأكاديميات العلمية العربية من بينها مجمع اللغة العربية بدمشق، وكان عضوًا في هيئات وأكاديميات علمية في أوروبا.

واحتفلت هذه الهيئات العلمية بعيد ميلاده الستين سنة (١٩٣٥م) بأن قامت بنشر دراسات عنه أعدتها تلامذته بهذه المناسبة في عام

(١٩٣٥م)^(١).

وقد ترك «اليمان» دراسات تتعلق بالنقوش والآثار، بالإضافة إلى دراساته في الأدب والتاريخ وعنايته بإعداد قوائم وفهارس للمخطوطات العربية، كما أنه أسهم في ترجمة بعض الكتب والنصوص.

□ أعماله:

- نشر قصيدة من الشعر «الصوفي» في مدح أحمد البدوي، مع ترجمتها للألمانية.

- «الأمثال العربية»، وضع هذا الكتاب بمشاركة السيدة «أ. ستغر» A. Singer، القاهرة، ١٩١٣م.

- «أغاني الأطفال» ولغة الأطفال في مصر، (١٩٣٥م).

- نشر كتاب بعنوان «قصص عن أخبار العرب أو حكايات بدوية» Arabische Beduinenerzählungen، يتضمن الكتاب النص العربي بالإضافة إلى الترجمة باللغة الألمانية، وزوده بقائمة مصطلحات عربية - ألمانية، طبع في ستراسبورغ، (١٩٠٨م)، من مطبوعات جمعية الاستشراق.

- نشر كتابًا بعنوان: «حكايات عربية حديثة»، (١٩٠٥م)، Modern Arabic Tales، النص باللغة العربية، وقد أعيد الكتاب بعد أن زار مدينة القدس.

- قصائد مريحة مصرية عربية، نشرها في مجلة Der Islam، وهي مجلة ألمانية تُعنى بالتراث العربي، مج (٣٣)، (١٩٥٧م)، ص ١٢١ - ١٢٦.

Orientalische Studien E. L. zu seinem 60 Geburtstag am sep. 1935.

(١)

- دراسة مع ترجمة بالألمانية عن كتاب «ألف ليلة وليلة» بعنوان:
«أصل وتاريخ ألف ليلة وليلة» (١٨٧٥ - ١٩٥٨م).

وجدير بالذكر أن كتاب «ألف ليلة وليلة» من الأدب الفارسي
أصلًا، لكنها نقلت مرارًا إلى اللغة العربية واعتبرت ثراءً شرفيًا
من الأدب.

أما فيما يتعلق باعتناء «ليتمان» بفهرسة المخطوطات، فأبرز أعماله
في هذا المجال هو فهرس أعدّه لمخطوطات في جامعة برنستون في
أمريكا بعنوان: قائمة بالمخطوطات العربية في مكتبة جامعة برنستون،
(١٩٠٤م).





فرانز روزنتال

Franz Rosenthal

۱۹۱۴ - ۲۰۰۳ م



هوانزو روزنتال

١٩١٤ - ٢٠٠٣ م

مستشرق ألماني، ولد في برلين سنة (١٩١٤م)، درس في جامعة برلين سنة (١٩٣٢م) موضوع الثقافات القديمة والحضارة العربية واللغات، وتقدم إلى الجامعة لتبيل درجة الدكتوراه سنة (١٩٣٥م) في موضوع لغة الكتابات والنقوش في تدمر، وقد اهتم بالمؤلفات التاريخية، وفيما بعد تنقل بين بلدان أوروبية، وأخيراً استقر في الولايات المتحدة حيث عمل أستاذاً في جامعة بنسلفانيا، يُدرّس لطلابه اللغات الشرقية.

عُني بدراسة التراث العربي، وله جهود في دراسات أدبية عربية؛ أبرزها كتابه عن الفكاهة في التراث العربي، إلى جانب اهتمامه بالكتابات العربية والمخطوطات، وله أيضاً دراسات ومقالات في موضوعات علمية.

□ أعماله:

١ - في الأدب العربي:

- «الفكاهة في التراث الإسلامي»، طبع لايدن، (١٩٥٦م)،

. Humor in Early Islam

- نشر رسالة أبي حيان التوحيدي في علم الكتابة، كما ترجمها إلى

اللغة الإنكليزية، ونشرت الرسالة كاملة في مجلة Ars Islamica وهي

مجلة مخصصة للدراسات الشرقية والعربية، تصدر في الولايات المتحدة،
ج(١٣ - ١٤)، ص ١ - ٣٠.

- له دراسة عن فن كتابة التراجم العربية في التراث العربي
باعتوان «السَّير الذاتية العربية» أو التراجم العربية
Die Arabische Autobiography، نشرت في Studia Arabica، روما،
(١٩٣٧م).

٢ - في مجال ترجمة المؤلفات العربية القديمة:

- له ترجمة لمقدمة ابن خلدون.

- قائمة لبعض أعمال له في «تأخوت» نقلت إلى العربية، بحث نشر في
مجلة orientalia، ج(١)، (١٩٤١م)، ص ١٠٤ - ١١٥، وص ٣٨٣ - ٣٩٥.

٣ - الكتابة واللغة العربية:

- له دراسة بعنوان «استعمالات ذات مغزى للكتابة العربية»
Significant uses of Arabic writing، نشرت في مجلة Ars orientalia،
وهي مجلة تصدرها جامعة ميتشغان في الولايات المتحدة، مج(٤)،
(١٩٦١م)، ص ١٥ - ٢٣.





آن ماري شيمل

Annemarie Schimmel

١٩٢٢ - ٢٠٠٣ م

مستشرق ألمانية معاصرة

مدافعة عن الإسلام





آن ماري شيمل

١٩٢٢ - ٢٠٠٣ م

مستشفة ألمانية معاصرة مدافعة عن الإسلام

منصفة للإسلام في الغرب، قدّمت صورة صحيحة عن الإسلام
والحضارة الإسلامية.

وُلدت «آن ماري شيمل» سنة (١٩٢٢م) في ألمانيا، ودرست في
المدارس والجامعات الألمانية وظهر نبوغها في سن مبكرة، وكانت تميل
إلى دراسة الآداب الشرقية والعربية، فاهتمت بالتراث العربي والفارسي
والتركي، فدرست الأدب العربي في جامعة برلين، وقدمت أطروحة
الدكتوراه سنة (١٩٤١م)، وحصلت دكتوراه أخرى في تاريخ الأديان سنة
(١٩٤٥م)، وعملت منذ عام (١٩٤٦م) في جامعة ماربورغ Marburg
بألمانيا أستاذة للعربية والدراسات الإسلامية وبعدها في جامعة بون.

وكانت نقطة التحول في حياتها حينما عُينت سنة (١٩٥٤م) أستاذة
في جامعة أنقرة بتركيا، ثم انتقلت إلى الولايات المتحدة حيث عملت
محاضرة في جامعة هارفارد في موضوع الثقافة الإسلامية.

أُنقِضت «آن ماري شيمل» اللغتين العربية والفارسية، فنقلت عددًا
من الأعمال من اللغتين العربية والفارسية إلى اللغة الألمانية، فنالت
ميدالية «فردريك روكرت» للترجمة سنة (١٩٦٥م).

ومن أهم ترجماتها: ترجمة لجزء من مقدمة ابن خلدون (١٩٥١م)، وشعر جلال الدين الرومي، فقد اهتمت بالتصوف الإسلامي، ولها كتاب بعنوان «أبعاد التصوف الإسلامي».

وقد أبرزت دور المرأة في الإسلام، ولها مقالات عديدة تحدثت فيها عن المرأة المتصوفة؛ منها: مقال في هذا الموضوع نشر في مجلة «فكر وفن»، وهي مجلة ثقافية راقية صدرت في ألمانيا ولا زالت حتى الآن، وشاركت في إصدار هذه المجلة في السنة بين عامي (١٩٦١ - ١٩٧٢م) وكانت تصدر باللغتين العربية والألمانية.

ومهما يكن من أمر فلهذه الباحثة المستشرقة حوالي (٨٠) كتابًا، من أبرزها الكتب التي تحدثت فيها عن الحضارة الإسلامية؛ مثل: الإسلام، مقدمة، وفن الخط العربي الإسلامي Islamic Calligraphy، وترجمات لأشعار من الفارسية، العربية، الأردنية، السنية، والتركية إلى اللغتين الإنكليزية والألمانية.

وألفت الضوء أيضًا على عدد من زملائها من المستشرقين؛ مثل: أوغست فيشر (١٨٦٥ - ١٩٤٩م)، وإرنست ترامب (١٨٢٨ - ١٨٨٥م)، من خلال دراسات نشرتها في مجلة «فكر وفن» آفة الذكر.

وقد ساعدت مؤلفاتها في تقديم صورة صادقة عن القيم الروحية في الإسلام، وكانت تعتقد أن عدم فهم هذه القيم هو الذي عمل على تشويه صورة الإسلام في الغرب، وفي حديث لها عثرت عن هذا بقولها:

«إن السبب الحقيقي في هذا الموضوع هو الجهل بالإسلام وعدم الإلمام بقيمه العظيمة التي تدعو إلى المحبة والتسامح عبر قراءة أشعار جلال الدين الرومي مثلاً ومحمد إقبال وغيرهما».

كانت «أن ماري شيمبل» شخصية متواضعة تواضع العلماء، وكانت تقدر الأعمال الأدبية والفكرية، وقد تعرفت على أدب الوالد د. زكي

المحاسني من خلال كتاباته في مجلتها «فكر وفن» فكانت هناك مراسلات أدبية بينهما.

وعندما علمت برحيله أرسلت كلمة رثاء رائعة لنشر في كتاب «نحية وفكري» الذي أعدته زوجته الأدبية وداد سكاكيني بعد وفاته، وفيما يلي مقتبسات من هذه الكلمة^(١):

«كان الدكتور زكي المحاسني من الأصدقاء الذين عرفناهم في أيارهم دون التقاء، لقد أحسنا بأننا فقدنا صديقًا عظيمًا بعلمه وأخلاقه، وأن عالم البحث والأدب والتأليف فقد بفقد أحد البارزين من أعلامه». زارت «آن ماري شيمل» بلدانًا شرقية وعربية عديدة، وحازت على جوائز كثيرة منها جائزة من باكستان.

كان آخر ما ألف عنها كتاب بعنوان «آن ماري شيمل الكاتبة الباحثة المؤثرة عن الإسلام والحضارة الإسلامية ترحل في من الثمانين». فقد توليت في العام (٢٠٠٢م) فقدت عالم الاستشراف الصحيح مستشرقة قضت عمرها في البحث والاهتمام بثقافة وتراث العرب والإسلام.



(١) نشرت أيضًا في كتاب «زكي المحاسني» العربي الأديب والشاعر الناقد، تأليف: سماء زكي المحاسني (مؤلفة هذا الكتاب)، دمشق، دار القلم، (٢٠٠٤م).



رامون میندت پیدال

Ramon M. Pidal

۱۸۶۹ - ۱۹۶۸ م



رامون مينندت بيدال

١٨٦٩ - ١٩٦٨م

من أهم المستشرقين أو بالأحرى المستعربين المعاصرين في إسبانيا، اهتم بصفة رئيسية بالأدب الإسباني وتاريخ العصور الوسطى، كما عُني باللغة العربية وبالفولكلور والشعر الشعبي الإسباني، وبصفة عامة اهتم «رامون مينندت بيدال» بالأدب والشعر. من أعماله الهامة أسطورة «المهيد».

وُلد في لاكورتيا سنة (١٨٦٩م) بمنطقة جليقية، وكان كل أفراد أسرته أدباء وفنانين تشكيليين.

تلقى دراسته الجامعية في جامعة مدريد، ثم أصبح أستاذًا في الجامعة نفسها، وظل في هذا المنصب مدة طويلة إلى أن تقاعد عام (١٩٣٩م).

انتُخب عام (١٩٠١م) عضوًا بالأكاديمية الملكية الإسبانية Real Academia Española، ثم أصبح رئيسًا لها، ثم استقال سنة (١٩٣٩م)، وقضى بعد ذلك سنوات عديدة متقللاً بين فرنسا وكوبا والولايات المتحدة.

كان له مراسلات أدبية مع بعض الأدباء الكبار وبخاصة مع الأديب والشاعر السوري د. زكي المحاسني، وكان هو الذي رشحه لعضوية المجمع الملكي الإسباني كعضو مراسل سنة (١٩٧٠م) لإسهامات المحاسني في الأدب الأندلسي نثرًا وشعرًا.

❏ أعماله:

- له ليما يتعلق بالأدب في الأندلس محاضرة سنة (١٩٣٧م)،
ألقاها في هافانا بكوبا، وهي حول الأطروحة العربية التي قُسمها «خوليان
رييرا» بوجود شعر غنائي إسباني رومنتي يعود إلى العصر العربي ما قبل
الإسلام إلى العهد القوطي العربي.

- له مقال بعنوان «المستعربون والأشتوريون في ثقافة القرون
الوسطى المتقدمة»، نشر في مجلة BRAH، ع(١٣٤)، (١٩٥٤م)،
ص ١٣٧ - ٢٩١.

- له دراسة بعنوان «تاريخ وأسطورة السيد»، وهو شخصية إسبانية،
وقد أكسبه هذا العمل شهرة واسعة.





خوليان ريبييرا

Don Jullian Ribera

۱۹۳۴ - ۲۰۰۰ م



خوليان ريبيرا

١٠٠٠ - ١٩٣٤م

مستشرق إسباني، عُني بالدراسات عن الأندلس والأدب فيها، وتعلم على يديه كبار المستشرقين المعنّين بالدراسات الأندلسية وعلى رأسهم «لِسِين بِلَانْيُوس».

اعتم بانتقال الثقافة والتراث العربي إلى أوروبا عن طريق الترجمات إلى اللاتينية من العربية، وحاول جهده أن يفتش عن أصل مشرقى وعربي بالذات للجامعات الأولى في أوروبا، ومن دراساته في هذا الصدد «التعليم بين المسلمين الإسبان (الأندلسيون)» (١٩٢٨م).

وحاول المستعرب «ريبيرا» أيضًا أن يبحث في حكايات القرومية التي أشار في كتاباته إلى وجودها من خلال حماسة أبي تمام والبيهري، وفي أيام العرب التي كان قد جمعها القرطبي في كتابه «العقد الفريد».

واعتم بالبحث في أصل الشعر الأوروبي القائم على المقاطع، ويعود إليه الفضل في تأسيس حركة ناشطة حديثة للدراسات العربية في إسبانيا من خلال تأسيسه لمجلة هامة في تاريخ الاستشراق والاستعراب هي: مجلة «الأندلس» في مدريد بإسبانيا، وتضم بحوثًا قيّمة تهم من يبحثون في التراث العربي من المستعربين والباحثين العرب على حدّ سواء.

❏ أبرز أعماله:

- «التعليم بين المسلمين الإسبان (الأندلسيين)»، (١٩٢٨م).



إيميليو غارثيا غومث

Emilio Garcia Gomez

١٩٠٥ - ١٩٩٥ م





إيميليو غارثيا غومث

١٩٠٥ - ١٩٩٥م

يُعد «إيميليو غارثيا غومث» عميقًا للمستعربين في إسبانيا، ولقد ترك بحوثًا معه في التراث العربي.

اهتم بصفة خاصة بالأدب واللغة العربية، وبالتراث الأندلسي، وكان قد حصل على شهادة الدكتوراه حول الأدب الأندلسي في سن مبكرة وأتم بحوثه في القاهرة.

كانت له أبحاث بيضاء في تعزيز الدراسات الأندلسية والعربية، فقد أسس في بادئ الأمر لهذه الغاية مجلة «الأندلس» ومدرسة الدراسات العربية في غرناطة، وعمل أستاذًا لفترة طويلة في جامعة مدريد.

حظي بتقدير كبير من الأوساط العلمية، ومن أهم الجوائز التي نالها جائزة أمير أستورياس، وهي من أرقى الجوائز الأدبية الإسبانية.

كذلك فقد انتُخب عضوًا في الأكاديميات والمجامع العلمية، ومن أبرزها: المجمع العلمي العربي في دمشق، ومجمع اللغة العربية في القاهرة، والمجمع العلمي العراقي.

❑ مؤلفاته:

- مقالة في الشعر العربي في إسبانيا، من سلسلة دراسات بإشراف د. يروانشيج.

Essai sur la poésie arabe d'Espagne.

- نشر كتاب «الإشارة بمحاسن الأندلس»، مدريد، (١٩٣٤م).

- نشر وترجم كتابًا هامًا من التراث الأندلسي هو: «رايات العبيدين
وغايات المميزين»، للشيخ الإمام العالم العلامة أبي الحسن علي بن
عبد الملك بن سعيد المغربي.

El Libro De las Banderas De las Campeones De Ibn Said Al-
Magribi, Madrid, 1942.

(ترجمة مع النص العربي).

- نشر وتحقيق وترجمة مخطوط مغربي بعنوان «حديث ذي
القرنين»، مدريد، (١٩٢٩م).

Un Texto Árabe occidental De la Leyenda De Al Ejandro.

وكان «فارثيا» قد عثر على المخطوطة في مكتبة غوتنا.

- ترجم إلى الإسبانية أيضًا كتاب «طوق الحمامة» لابن حزم
الأندلسي، مدريد، ١٩٥٢م.

El Collar De la Paloma, tratado sobre el Amor & los Amantes
de Ibn Hazm De cordoba.

- شعر ابن الزقاق، ويتضمن مختارات من شعر الشاعر الأندلسي
(ابن الزقاق)، مطبوعات المعهد الإسباني العربي للثقافة، (١٩٨١م).

□ وله في الأدب العربي أيضًا الأعمال التالية:

- «المتنبي وابن هاني»، مقال نشر في مجموعة منتخبات
و. عارسيه، (١٩٥٠م)، ص ١٤٧ - ١٥٣.

- «مذكرات نائب في الأرياف ومكانها في الأدب العربي الواقعي»،
نشر في صحيفة معهد الدراسات الإسبانية العربية RIEE التي تصدر في
مدريد، (١٩٥٩م)، ص ١٥٣ - ١٩٧.

- «بعض إشارات إلى قصيدة المقصورة»، لأبي الحسن حازم القرطاجي، بحث قدم في المؤتمر الثامن عشر الدولي للمستشرقين، (١٩٣١م)، ص٢٤٢ - ٢٤٣.
- أشرف على نشر ديوان شعر أبي إسحاق الإلييري، وهو شاعر متميز في غرناطة، وقد استخدم في قصائده مجموعة من الأوزان الشعرية، وكان شعره يحمل طابع الزهد.
- شعر ابن زمرك.
- أشعار عربية على جدران وناقورات قصر الحمراء.
- مع شعراء الأندلس والمنتبى، وقد ترجمه إلى العربية الدكتور الطاهر أحمد مكي^(١).



(١) فليل الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، أحمد العلاونة، جدة، دار المنارة، (١٩٩٨م)، ص٤٦.



خوان فيرنيت

Juan Vernet Glinés

..... _ ١٩٢٣





خوان فيرنيت

١٩٢٣ - ٢٠٠٠

مستعرب إسباني معاصر، وُلد سنة (١٩٢٣م) في برشلونة بإسبانيا، وتلقى تعليمه في جامعتها حيث نال الدكتوراه في الفلسفة والآداب الشرقية.

أتقن اللغة العربية وكان مهتمًا بموضوع التراث العلمي العربي في الأندلس خاصةً، ونُحني بعنجزات العرب في العلم وخاصة علم الفلك، وشغل منصب أستاذ ذي كرسي في جامعة برشلونة، كما أنه أسس معهدًا لتاريخ التراث العربي العلمي، لذا فإن «خوان فيرنيت» يُعد في طليعة الباحثين المعاصرين في التراث العربي وتاريخه.

نال عددًا من الأوسمة في بلاده وفي دول أخرى، وانتُخب عضوًا في الأكاديميات والمجامع العلمية.

له كثير من المؤلفات والدراسات المنشورة في المجلات، وهو وإن كان لاهتماماته جانب كبير وهو العلوم العربية، لكن هناك جانب آخر لها هو الآداب العربية واللغة والثقافة العربية.

وقد تم تكريمه لتأسيسه مدرسة برشلونة لمؤرخي علم فلك القرون الوسطى وقام أصدقائه بمناسبة بلوغه سن السبعين في سنة (١٩٩٣م) بجمع البحوث التي قُدِّمها في الندوة التي عقدت في سرسطة في العام نفسه، وفي إطار المؤتمر الدولي التاسع عشر لتاريخ

العلوم، وأصدرتها جامعة برشلونة بعنوان: من بغداد إلى برشلونة
De Bagdad A Barcelona، برشلونة، (١٩٩٦م).

❏ أعماله ودراساته:

- له دراسات عديدة عن الحضارة والثقافة العربية في الأندلس،
وبحوث عامة في العلوم عند العرب وعلم الفلك بصفة خاصة، وفي موضوع
الحضارة والثقافة العربية في الأندلس له عدة أعمال؛ أبرزها كتابه:

١ - «الثقافة الإسبانية - العربية في المشرق والمغرب» (باللغة
الإسبانية) la Cultura Hispano arabe en Oriente y occident، وقد
تمت ترجمة الكتاب إلى اللغة العربية في دمشق سنة (١٩٩٧م) باعتناء
الأديب والباحث السوري الأستاذ فاضل السباعي، وصدر عن دار إثيلية
للنشر بترجمة الأستاذ نهاد رضا، قدم له ووضع حواشيه العديدة الأستاذ
السباعي، دمشق، سلسلة الكتاب الأندلسي، (١٩٩٧م)، ووضعت
فهارسه العديدة الباحثة سماء المحاسني، وقد صدرت هذه الطبعة
المرجمة إلى العربية تحت عنوان: «فضل الأندلس على ثقافة الغرب».

لم تقتصر دراسة المؤلف المشرق «عنوان فيرثيت» على الجانب
العلمي من الثقافة العربية في إسبانيا، وإنما اعتنى أيضًا بالجانب الأدبي
في الفصل العاشر من الكتاب، وهو بعنوان: «الأندلسيون... والفن
والأدب».

أما فيما يتعلق بالأدب فيحتوي البحث على:

- الأدب الملحمي.

- الشعر الغنائي.

٢ - له دراسات أخرى حول الثقافة العربية في إسبانيا؛ منها
الدراسات التالية:

- «العلاقات الثقافية بين إسبانيا والعرب المسلمين»، مقال نشر في مجلة تصدر في إسبانيا بعنوان El Noticiero، ع(٢٤)، آذار، (١٩٥٢م).

- «العربية الوسطى وعلم المعاجم»، نشر في Convivium، عدد مزدوج (١٧ - ١٨)، (١٩٦٤م)، ص ٢١٣ - ٢١٦.

- «وادي إيسرو كرابطة بين المشرق والمغرب»، نشر في مجلة «الأكاديمية الملكية» في برشلونة BRAEL، ع(٢٣)، (١٩٥٠م)، ص ٢٤٩ - ٢٨٦.

□ من دراساته الأدبية أيضًا:

- كتاب «الأدب العربي» Literatura arabe، وهو من الدراسات المتميزة الشاملة ويحوي دراسة للعصر الإسلامي، الأموي والعباسي، إلى جانب احتوائه دراسة للتهضة الأدبية المعاصرة في العصر الحديث، تناول فيها بالبحث أعلامًا في الأدب مثل: طه حسين، وأحمد شوقي، وعخيل مطران، وثوفيق الحكيم، وإيليا أبي ماضي، وأعلامًا في الصحافة الأدبية مثل: أنيس أنيس صاحب مجلة «الأدب» في بيروت.

وقد خصص جزءًا من كتابه للموضوع الأكثر دراسة في مؤلفاته، وهو الأدب العربي وتأثيره في الأدب الإسباني.

- «ألف ليلة وليلة وأثره في الرواية الإسبانية في العصر الوسيط»

las Mil y una noches y su Influencia En la Novelística Medieval Española, Barcelona, 1959.

محاضرة ألقاها «خوان فيرنيس» في الأكاديمية الملكية للآداب في برشلونة، (١٩٥٩م).





دونكان بلاك ماكدونالد

Duncan B. Macdonald

١٨٦٣ - ١٩٤٣ م



دونكان بلاك ماكدونالد

١٨٦٣ - ١٩٤٣ م

وُلد في جلاسجو Glasgow بإسكتلندة في التاسع من أبريل عام (١٨٦٣م)، وهو مستشرق بريطاني نشيط في مجال الدراسات العربية المتعلقة بالتراث العربي والإسلامي، وقد تعلّم في جامعة بلاده وتخرّج منها بعد دراسة الأدب الإنكليزي، ونال أول جائزة في الأدب الإنكليزي، ثم انتقل لمتابعة الدراسة في جامعة برلين، وبعد ذلك نال درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة هارفورد سنة (١٩٠٩م).

وكان اهتمامه متجهًا إلى دراسة الشرق خاصة العرب والإسلام، وتجوّل في عدد من البلدان العربية ودُعي للتدريس في جامعات كثيرة في هذا الموضوع.

ومن أبرز الكتب التراثية العربية التي غُني بدراستها هذا المستشرق كتابتي «المقدمة» لابن خلدون، و«ألف ليلة وليلة» في ترجمته العربية، وله بحوث كثيرة عنهما إلى جانب مقالات عديدة أخرى.

وقد كان لـماكدونالد كثيرًا من التلاميذ الذين تتلمذوا على يديه وأصبحوا مثله يفتنون بالدراسات العربية الإسلامية، وقام هؤلاء بإصدار كتاب تذكاري لتكريمه تقديرًا لأثر دراساته، وذلك في مناسبة عيد مولده

الذي وافق في ذلك الحين التاسع من نيسان عام (١٩٣٣م)^(١)، وقد كتب عنه تلميذه «وليام ماكنتزي»^(٢).

وقد كان «ماكدونالد» محاضرًا في جامعات بارزة، ومن أبرز محاضراته تلك التي تدور حول الإسلام، وقد ألقاها في مجلس القنون والآداب في سانت لويس، (١٩٠٢م)، وله أيضًا محاضرات في موضوع مقارنة الأديان في جامعة شيكاغو.

كما أنه كان عضوًا بارزًا في الجمعيات العلمية والمجامع، ومنها: الجمعية الآسيوية الملكية في بريطانيا وجمعية الاستشراق الأمريكية، وعضوة فخيرة في المجمع العلمي العربي بدمشق.

❏ أعماله في مجال الأدب العربي:

- نشر مخطوط لأبي حنّان، يشمل على حكايات عن أبي نواس، وذلك ضمن مجموعة الدراسات الشرقية في ذكرى و. ر. هاربر، ع(١)، (١٩٠٨م)، ص ٣٥٣ - ٣٥٨.

- اهتم بالترجمة العربية لقصص «ألف ليلة وليلة»، وأصدر عدة دراسات حولها، منها التالية:

- دراسة لمخطوط «ألف ليلة وليلة»، مفقود، ومشروع تحقيق نسخة جانلّان Galland، نشرت في مجلة «الجمعية الآسيوية الملكية» JRAS، سنة (١٩١١م)، ص ٢١٩ - ٢٢١.

- تصنيف مبثني لبضع مخطوطات من كتاب «ألف ليلة وليلة».

The Macdonald presentation volume, A Tribute to Duncan Black (١) Macdonald Consisting of Articles by Former students, presented to him on his seventieth Birthday, April, 9, 1933. - Princeton, 1933.

Duncan Black Macdonald, by William Douglas Mackenzie.

(٢)

نُشرت في كتاب تذكاري لبراون Browne Festschrift .

ـ دراسة بليوغرافية لكتاب «ألف ليلة وليلة» في أوروبا، نشرت في
المجلة الفصلية للمكتبات Library quarterly، ثم أصدرتها جامعة
شيكاغو، مجلد (٢)، ع (٤)، ص ٣٨٧ - ٤٢٠.





أنتوني أشلي بيشان
Anthony Ashly Bevan
١٨٥٩ - ١٩٣٣ م



أنتوني أعلي بيقان

١٨٥٩ - ١٩٣٣ م

مستشرق إنكليزي، اهتم بصفة خاصة بالثقافة والتراث العربي الأدبي في الشعر، رغم إلمامه باللغات الشرقية غير العربية.

تلقى تعليمه في لوزان وستراسبورغ، كان مؤسسًا للمدراسات الشرقية، وانتخب عضوًا في الجمعية الآسيوية الملكية في إنكلترا، وكان يحضر اجتماعاتها باستمرار، كما كان أستاذًا في كامبردج وكلية ترينيتي، فكان عضوًا دائمًا في الهيئة التدريسية، ظل خلالها أستاذًا للغة والثقافة العربية، كما أنه كان عضوًا في الأكاديمية البريطانية سنة (١٨٨٠م).

من أبرز ما يلفت النظر هو أنه كان أستاذًا لشخصية هامة هي «اللورد ألمانر» Lord Almoner في «كامبردج».

عُرف عنه إتقانه للغتين الفرنسية والألمانية، فقد كان يتحدث بهما بطلاقة.

لقيت أعماله في مجال الاستشراق اهتمامًا وتقديرًا في الأوساط الأكاديمية، وكان متابعًا لأعمال المستشرقين «تولدك» و«وليم رايت»، ونأتي ترجمة هذا الأخير ونبرة عن أعماله في سياق هذا الكتاب.

وكان «أنتوني بيقان» يعشق تدريس الثقافة والتراث العربي في الجامعات البريطانية.

ويموت سنة (١٩٣٣م) خسرت الجمعية الآسيوية شخصية علمية

ملتزمة وواحدًا من أقدم أعضائها، وتم تأييده في إحدى اجتماعات هذه الجمعية التي كان لها شأن كبير في تشجيع الدراسات الاستشرافية والاستعرابية، حيث كانت تنشر بحوث المشرقين ومقالاتهم باستمرار.

□ أعماله:

- اشتهر «بيشان» بتحقيقه لكتاب «نقائض جرير والغرزدق» تأليف: الشاعر العربي أبي تمام، وصدرت الطبعة ببلادن، المدينة الهولندية التي عُرفت بمكتبها العريقة، التي كانت تحوي الكثير من كنوز المخطوطات العربية، سنة (١٩٠٥م)، وفيما بعد صدرت طبعة منه في المطبعة الكاثوليكية ببيروت، بتعليق أنطوان صالحاني اليسوعي سنة (١٩٢٢م).

وعنوان الطبعة المحققة من قِبَل «أنطوني يشان» كما يلي:

Kitab Naka'id, edited¹⁰ by Anthony Ashby Bevan, 1905-1912.

في ثلاث مجلدات بنصها العربي، بالإضافة إلى فهرس وقائمة مصطلحات.

- أصدر «بيشان» ملاحق لكتاب «الأمالي» لأبي علي القالي، للاستشهادات الشعرية في كتاب «الأمالي»، طبعة بولاق، (١٣٢٤هـ).

١ - ملحق بأسماء الشعراء، الذي أعدد من قِبَل ف. كرينكوف F.Krenkow.

٢ - ملحق بالقوافي، أعدّه «بيشان» بنفسه سنة (١٩١٣م)، وتضمن الكتاب «النص العربي» دون ترجمة.





ریتشارد پارتون

Sir Richard Francis Burton

۱۸۲۱ - ۱۸۹۰ م



ريتشارد بارتون

١٨٢١ - ١٨٩٠ م

وُلد المستشرق الإنكليزي ريتشارد بارتون في نورفولك بإنجلترا، وفي مرحلة الدراسة الجامعية بجامعة أوكسفورد العريقة انكب على دراسة اللغة العربية وشجعه على ذلك العلامة الإسباني «باسكال دي جايانجوس» Bascal de Bayangos، غير أنه لم يتمكن من إتمام دراسته لالتحاقه بالجيش البريطاني في الهند، وهناك تفرَّغ لدراسة اللغتين العربية والفارسية على أيدي مدرِّسين من المسلمين.

وقد شغف منذ تلك الحين بالرحلات والأسفار، وخاصةً إلى البلدان العربية والأفريقية، وقد اكتشف في إحدى رحلاته إلى أفريقيا بحيرة تنجانيقا سنة (١٨٥٢م)، ومن رحلاته إلى البلدان العربية رحلة إلى مصر سنة (١٨٥٣م)، ومنها استقل إحدى السفن إلى «ينبع» ثم إلى «المدينة المنورة»، ثم عاد إلى بلاده.

على أنه لم يكن منجذباً للإقامة في بلاده، وكان يفضل الإقامة في بلدان عربية مثل: القاهرة ودمشق والمدينة ومكة، واستقر في سوريا مدة من الزمن حيث عُيِّن قنصلًا في دمشق، وقام برحلات عديدة مع زوجته «اللائي بارتون» إلى بادية الشام وتدمر، ودوّنت زوجته رحلاتها إلى دمشق.

وكان «بارتون» قد تأثر بالحياة في بلدان عربية إسلامية في الشرق العربي وأصبح بالدين الإسلامي.

❏ أعماله :

من أبرزها ترجمة لكتاب «ألف ليلة وليلة» الشهير الذي عتق في ترجمته للإنكليزية بـ Arabian Nights ، وصدرت الترجمة في عشرة مجلدات ومعها ملحق في خمسة مجلدات .

وتعد «بارتون» من أشهر مترجمي «ألف ليلة وليلة» بشكل كامل ، فقد ترجم المستشرق الإنكليزي «ماكDonald» أجزاء منها .

وقد حاول تقليد النهج الذي اتبعه مؤلف كتاب «ألف ليلة وليلة» أو بالأحرى المترجم الذي نقله إلى اللغة العربية من ناحية التوافق في أواخر الكلمات ، ودفعه إلى هذا توخي الدقة في الترجمة ، ولكي يضي عليها طابعاً أدبياً .

قال عنه «اللورد وانسيني» وهو كاتب إنكليزي كبير : إنه كاتب عبقري فتن ببلاد العرب حتى كاد أن يصبح عربياً في تفكيره وغريباً في أسلوب حياته ، ولم يكن أول من نقل حكايات «ألف ليلة وليلة» الشهيرة ، لكنه نقلها بأسلوب جذاب .

ولـ «بارتون» مؤلفات عديدة عن رحلاته أبرزها «رحلة إلى مكة والمدينة»

Personal Narrative of a pilgrimage to AL-Madina and Mecca, London, 1898.

الطبعة الأولى صدرت في لندن سنة (١٨٩٥م) في ثلاثة مجلدات .

وله دراسة عن تاريخ السيف منذ العصور الأولى للإسلام ، صدرت باللغة الإنكليزية .

ألفت عن هذا الرحالة والمستشرق دراسات وبحوث : من أفضلها : «الفارس العربي» ، دراسة في حياة «السير ريتشارد بارتون»

The Arabian Knight, A study of Sir Richard Burton.



رينولد نيكولسون

Renold A. Nicholson

١٨٦٨ - ١٩٤٥ م



رينولد نيكولسون

١٨٦٨ - ١٩٤٥م

كان رينولد نيكولسون من كبار المستشرقين في النصف الأول من القرن العشرين، قضى حياته في دراسة وبحث موضوعين هامين هما: الأدب العربي والتصوف الإسلامي، وله فيهما بحوث ودراسات متميزة. توفي نيكولسون في (٢٧) أغسطس من عام (١٩٤٥م) فقد عالم الاستشراق بعوته علمًا بارزًا، وباحثًا ذويًا.

كان قد تلقى علومه العالية في جامعات في بريطانيا مسقط رأسه، فدرس في جامعات أبردين وكيمبردج، ثم فيما بعد في جامعات خارج بلاده في ستراسبورغ ولايدن، وأواخر القرن التاسع عشر، وتعلم اللغات الشرقية وأبرزها العربية والفارسية على يد أستاذه العلامة «إدوارد ج. براون» E. G. Brown، ثم أصبح أستاذًا للغة العربية بكمبريدج خلفًا لأستاذه هذا.

عنى «نيكولسون» بجانبين من الثقافة والتراث العربي العريق، إذ اهتم بتاريخ الأدب العربي بصفة خاصة، ووجه نظره إلى الحياة الروحية الإسلامية في التصوف، فنقل ديوان شعر كبير في التصوف هو «ترجمان الأشواق» إلى شعر أوروبي نقلًا ممتازًا لا تظهر فيه معالم الترجمة، واستطاع أن يحافظ على روح النص الشعري الذي نقل عنه وعلى معانيه. ولا يعني في هذه الترجمة لأعماله ودراساته الجانب الصوفي سوى

في ترجمته لـ «ترجمان الأشواق» لكبير المتصوفين «محيي الدين ابن عربي».

□ أعماله:

أهم أعماله في الأدب العربي كتابه «تاريخ الأدب العربي»

A Literary History of the Arabs, London, 1907.

وهو موسوعة كبيرة يتبعها بيلوغرافيا شاملة للأعمال التي أنجزها مؤلفون أوروبيون عن التراث العربي الأدبي واللغوي.

وفيما يلي نبذة عن محتويات الكتاب:

يضم دراسات في فقه اللغة العربية والمؤلفات العامة في الأدب العربي، وتاريخ الحضارة العربية، والتصوف الإسلامي، وتاريخ الأدب الأندلسي، والتاريخ العربي منذ الغزو المغولي حتى العصر الحاضر - زمن تأليفه للكتاب - وهو أوائل القرن العشرين فقد صدرت أول طبعات الكتاب سنة (١٩٠٣م).

استأثر هذا الكتاب باهتمام الباحثين كمرجع في تاريخ الأدب العربي، وعُني به الباحثون والكتاب العرب الذين أرخوا لتاريخ الأدب العربي فيما بعد، وكان قد أنجز موسوعته هذه وهو في سن الثلاثين، وهي تزخر بالمعلومات الواسعة الممحصنة.

كما أن له كتابًا آخر في الأدب العربي هو: دراسات في الشعر العربي الإسلامي.

أما عمله في ترجمة الشعر العربي الصوفي إلى اللغة الإنكليزية فهو - كما أشرنا - ترجمته المتميزة لديوان «ترجمان الأشواق» لابن عربي، فكان سببًا في هذا المجال.

وكانت له مقدرة فائقة على نقل الشعر العربي إلى لغة أخرى هي الإنكليزية نقلًا دقيقًا فيه ذوق وإبداع.



اللاڊي آن بْلنٲ

Lady Ann Blunt

رحالة وكاتبة

١٨٣٧ - ١٩١٧م





اللاذي آن بَلْتْ

رحالة وكاتبة

١٨٣٧ - ١٩١٧م

أول من ترجم من المعلقات العربية.

من أبرز المبدعات في مجال الكتابة عن الرحلات سيدة إنكليزية تدعى «آن بَلْت» وهي حفيدة الشاعر «اللورد بايرون»، وزوجة الدبلوماسي البريطاني «وليفرد س. بَلْت» W.S. Blunt.

وُلدت سنة (١٨٣٧م) وقد تمتعت بقلب البارونة في «wentworth».

سافرت مع زوجها وتنقلت في بلدان كثيرة، وكان زوجها معارضاً لسياسة بلاده الاستعمارية ومتأصلاً لحركات التحرر، فقام بجولات عديدة مع زوجته في شمال أفريقيا وفي البلاد العربية.

أما «اللاذي آن بَلْت» فكانت من هواة الجياد الأصيلة، وكان لها مزرعة خاصة في إنكلترا لتربية الخيول العربية بصفة خاصة، وكانت قد اقتنت هذه الجياد من قبائل البدو، ومن شخص في مصر يدعى علي باشا شريف، وكان لديه جواكاً خاصاً اسمه مسعود، فاشتت هذه السيدة وأخذته إلى مزرعتها في إنكلترا.

كان لـ«آن بَلْت» هوايات أخرى غير الاعتناء بالجياد، فقد كانت تجيد العزف الموسيقي، ودرست فن الرسم مع «جون رسكين» John Ruskin، كما كان لها اهتمام بالتاريخ العربي والإسلامي.

سكنت في حزة بالقرب من القاهرة، وكانت تمضي فيها شهوياً
عديدة، ثم تركت إنكلترا نهائياً قبل وفاتها بضع سنوات لتستقر في مصر.
وقد أحببت الشعب العربي، وأعجبت بما يتحلى به من صفات
عربية أصيلة، وكانت تتقن اللغات: كالفرنسية والألمانية والإيطالية
والإسبانية، وتعلمت اللغة العربية بالإضافة إلى ذلك.

زارت جزيرة العرب فتركت لديها انطباعات رائعة، فوضعت كتاباً
متميزة: من أهمها: «رحلة إلى بلاد نجد»، تُرجم إلى العربية، وكتاب
«قبائل القرات» Bedouin Tribes of the Euphrates, 1879.

وترجمت مع زوجها «السير ويلفرد سكاون بلنت» قصيدة لامرئ
القيس من المعلقات إلى اللغة الإنكليزية، ونشرت الترجمة في كتاب
بعنوان:

The seven Golden odes of pagan Arabian/by w. s. Blunt &
Lady Anne Blunt, London.

توفيت «آن بلنت» في القاهرة سنة (١٩١٧م) وكانت قد ناهزت
الثمانين من عمرها.





آرثر. ج. آربري

A. G. Arberry

١٩٠٥ - ١٩٦٩ م





أوشو. ج. أوبري

١٩٠٥ - ١٩٦٩ م

كان «أوبري» وهو مستشرق إنكليزي تلميذاً لمستشرقين آخرين في بلاده مثل «نيكولسون» و«براون»، على أن الأول اهتم بالتراث العربي، أما الأخير فقد اهتم بالتراث الفارسي أكثر من التراث العربي.

تعلم «أوبري» في مدرسة اللغات الشرقية في كلية بمبروك في كيمبردج، وزار عدداً من البلدان الغربية، وتعيين رئيساً لقسم الدراسات القديمة بالجامعة المصرية في السنة بين عامي (١٩٣٢ - ١٩٣٤م)، وتعيين وزيراً للآباء في بلاده (١٩٤٠م)، ثم تقلد منصب رئيس قسم الدراسات الشرقية والإفريقية في الجامعة بإنگلترا (١٩٤٦ - ١٩٤٧م).

بحث عن التصوف والأدب الفارسي، لكنه شارك في التعريف بكثير من الكتب العربية في التراث العربي، وفي إعداد فهرس للمخطوطات، واهتم بالشعر العربي قديمه وحديثه، ودرس نصوصاً أصلية، ونُفي بنشرها إلى جانب اعتناهُ بترجمة بعض الأعمال الأدبية.

ويبرز اهتمامه على المصادر والنصوص الأصلية المخطوطة من خلال أعماله وخاصة كتابه «الشامل حول التراث الحضاري العربي والإسلامي»، وهو بعنوان: جوانب في الحضارة كما صورت في النصوص الأصلية.

Aspects of Islamic Civilizations as depicted in the original texts.

❏ أعماله في الأدب العربي :

- «الشعر العربي الحديث»، مطبعة جامعة كيمبردج، (١٩٥٨م).
- «المعلقات السبع»، أقدم فصل في التراث العربي، لندن، نيويورك، (١٩٥٧م).
- «ضوء جديد على أحمد فارس الشدياق»، بحث نشر في مجلة IC، ع(٢٦)، (١٩٥٢م)، ص ٥٥ - ٦٨.
- «حافظ إبراهيم وشوقي»، بحث نشر في مجلة «الجمعية الآسيوية الملكية» بلندن JRAS.
- ترجمة مسرحية «مجنون ليلي» لأحمد شوقي.
- الجديد حول كتاب «طبقات الشعراء» للتحفجي، نشر في مجلة BSOAS، ع(١٣)، (١٩٤٩ - ١٩٥٠م)، ص ٧ - ٢٢، ص ٦٢ - ٦١٥.
- «اتمة الفصيح»^(١)، وهو مخطوط نادر بخط الخطاط الشهير ياقوت الحموي الرومي. وأعدّ ترجمة بالإنكليزية لهذا الكتاب، طبع في «دبلن» بئرلندة.
- «الدراسات البريطانية في الأدب العربي والتصوف»، عرض وتعريف بالكتب والمخطوطات للمؤلفين العرب.
- «مستقبل الدراسات العربية الإسلامية في كيمبردج»، نشر في مجلة «الأدب والقرن الهندي»، ع(٢٤)، (١٩٥٠م)، ص ٦٨ - ٧٥.
- أما بالنسبة لاهتمامه بفهارس المخطوطات العربية فقد أعدّ ثلاثة فهارس للمخطوطات هي :
- ١ - قائمة بالمخطوطات العربية في إنكلترا والموجودة في مكتبة

(١) الكتاب موجود في مكتبة المتى بغداد لصاحبها قاسم محمد المرجب، القهرس التاسع، مطبعة الإرشاد، (١٩٦٨م).

تشميرتي في دبلن، اشتمل هذا الفهرس على حوالي (٥٠٠) كتاب
مخطوط، طبع في دبلن، (١٩٥٥ - ١٩٦٤م).

٢ - ذيل فهرس جامعة كيمبريدج، (١٩٥٢م).

٣ - قائمة بالمخطوطات العربية الإسلامية في المكتب الهندي،
(١٩٣٦ - ١٩٣٨م).

نشرت القائمة في مجلة «الجمعية الملكية الآسيوية» JRAS بلندن،
(١٩٣٩م)، ص ٣٥٣ - ٣٩٦.





وليام رايت

William Wright

١٨٣٠ - ١٨٨٩ م





وليام رايت

١٨٣٠ - ١٨٨٩م

وُلد المستشرق الإنجليزي «وليام رايت» في «بنغاليا» بالهند سنة (١٨٣٠م)، توجه إلى مدينة «هاله» الألمانية للدراسة، وعُيِّن أستاذًا للغة العربية بجامعة لندن سنة (١٨٥٦م)، وانتقل إلى إيرلندا حيث عُيِّن أستاذًا للغة العربية في جامعة دبلن.

طُلب منه العمل في مكتبة المتحف البريطاني Library of British Museum العريقة التي أصبح اسمها في العصر الحاضر «المكتبة البريطانية» وتتميز بمجموعة كبيرة من المخطوطات العربية التي كان يفتنيها هواة المخطوطات من المستشرقين والمستعربين، فاطلع «وليام رايت» على المخطوطات العربية.

اهتم «رايت» بصفة خاصة باللغة العربية وعلومها كما أنه عُني بكتب الرحلات وأدبها.

ثم توجه إلى جامعة كامبريدج بإنكلترا حيث عُهد إليه بتدريس اللغات الشرقية التي أتقنها وعلى رأسها اللغة العربية، وكانت له عناية بدراسة الخطوط العربية وتطويرها لما لها من علاقة باللغة العربية الأصيلة.

تتلمذ على «وليام رايت» بعض الباحثين والمستعربين مثل: «أنتوني أشلي بيفان».

توفي سنة (١٨٩٩م) عن عمر يناهز التاسعة والخمسين عامًا.

□ أعماله:

- كتاب في «نحو اللغة العربية» Arabic Grammar.

وكان قد جئته كتابًا لكسباري في الأبرومية العربية، وأصلحه وأصبح يعد ذلك من أهم الكتب التي أصلها المستعمرون في قواعد اللغة العربية.

- «مباحث في الخطوط الكوفية» مع صور هامة لهذه الخطوط، وكان قد أخذ هذا البحث بناءً على طلب من جمعية الخطوط القديمة المسماة Palaeographical Society، ومقرها لندن.

- «رسائل عربية» Opuscula Arabica، سنة (١٨٥٩م).

- نشر كتاب «رحلة ابن جبير» وهو من الكتب الهامة في أدب الرحلات العربية، وطبع في لايدن سنة (١٨٥٢م).

وقد بذل في هذا العمل جهدًا كبيرًا، إذ أطلع على نسخة من هذا الكتاب المميز في مكتبة جامعة لايدن، وأراد نشرها وكشف عن العنوان الأصلي للرحلة وهو «تذكرة الأخيار عن اتفاقات الأسفار» المعروف عند الكثيرين باسم «رحلة ابن جبير» الذي كان عُلِمًا من أعلام الثقافة المغربية الأندلسية، كما أطلع «رايت» على نسخة الأخرى.

- نشر كتاب «الكامل» للمُتَرَد (١٨٦٤ - ١٨٨٢م).





هاملتون جيب

Hamilton Gibb

١٨٩٥ - ١٩٧١ م



هاملتون جيب

١٨٩٥ - ١٩٧١م

عُرف «هاملتون جيب» كمستشرق بريطاني، تفرّد بوقوفه على الحياة الفكرية في الوطن العربي منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى ما بعد منتصف القرن العشرين في كل من مصر وسوريا ولبنان، فقد قرأ كثيراً من أعمال الأدباء العرب وأطلع على سير الحركة الأدبية والثقافية في تلك الفترة.

وُلد «هاملتون جيب» في مدينة الإسكندرية بمصر، ثم عاش في بريطانيا ودرس فيها اللغة العربية في مدرسة اللغات الشرقية بلندن سنة (١٩١٩م).

وكان أستاذه في تعلّم هذه اللغة هو «السير توماس أرنولد» وهو مستشرق بريطاني معروف، وتأثر بأرائه المنصفة عن العالم العربي والإسلام، واهتم بدراسة أمهات الكتب الأدبية العربية المخطوطة والمطبوعة في ذلك الحين مثل «ديوان الحماسة» لأبي تمام، و«المعلقات السبع» وغيرها.

كما درس الحضارة العربية الإسلامية دراسة عميقة، وألّف حولها عددًا من المؤلفات حتى تفوّق على غيره من المستشرقين والمشتريين في هذا المجال.

عمل محاضرًا للغة العربية في المدرسة التي تعلّم فيها وهي مدرسة الدراسات الشرقية School of Oriental Studies، ثم ألقى محاضرات في جامعات أخرى في لندن وأوكسفورد وهارفارد، وشارك في تحرير مجلة «العالم الإسلامي» The Muslim World.

انتُخب عضواً مراسلاً في المجمع العلمي العربي بدمشق وفي مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وأثنى على المجلة^(١) التي يصدرها المجمع العلمي العربي بدمشق (مجمع اللغة العربية حالياً) والتي لا زالت تصدر، وذلك بالعبارات التالية:

«ولا أعرف بين المجلات العربية مجلة تضاهيها في مراعاة القوانين الأدبية».

ترجم من مؤلفاته إلى اللغة العربية كتابه الهام «المجتمع الإسلامي والغرب»، ونشر في القاهرة سنة (١٩٦٣م)، وكان لكتابه أثر كبير في تعريف الغرب بالمجتمع العربي والإسلامي.

توفي «جيب» في الثاني والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر عام (١٩٧١م)، بعد حياة حافلة بالبحث والدراسة، وترك مؤلفات عديدة في الثقافة الإسلامية والأدب العربي، وما يعيننا في هذه الدراسة أعماله ويحونه في الأدب العربي، ويمكن الرجوع إلى مقالتي المنشور في مجلة «مجمع اللغة العربية» بدمشق عنه^(٢) للبحث في مؤلفاته الأخرى في التاريخ والتراث العربي الإسلامي.

□ مؤلفاته المتصلة بالأدب العربي:

١ - الكتب:

- «مدخل إلى تاريخ الأدب العربي»، لندن، مطبعة جامعة أوكسفورد، (١٩٦٦م).

(١) مجلة «مجمع اللغة العربية» بدمشق، مج (٩)، سنة (١٩٦٩م)، ص ٣١.

(٢) «هاميلتون جيب وأعماله في الدراسات العربية والإسلامية»، سماء زكي المحاسني، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج (٧٦)، ج (٤)، ص ٨٩٣ - ٩١٢.

- «دراسات في الحضارة الإسلامية»، تحرير: ستانفورد شو، ووليام بولك، لندن، (١٩٦٢م)، تضمن بحثاً عنيفة في آداب العرب.

٢ - دراسات ضمن كتب تحوي دراسات أخرى لمؤلفين آخرين:

- «الأدب»، بحث في كتاب «تراث الإسلام»، أكسفورد، ص ١٨٠.

- ٢٠٩.

٣ - المقالات:

- «دراسات في الأدب العربي المعاصر»:

ج(١) «في القرن التاسع عشر»، نشر في مجلة «مفوضة الدراسات الشرقية» BSOS، إنكلترا، ع(٤)، ص ٧٤٥ - ٧٦٠.

ج(٢) «المنفلوطي والأسلوب الحديث»، مجلة BSOS، ع(٥)، ص ٣١١ - ٣٢٢.

ج(٣) «المجددون في مصر»، مجلة BSOS، ع(٦).

ج(٤) «الرواية المصرية»، مجلة BSOS، ع(٧)، ص ١ - ٣٢.

- «خواطر في الأدب العربي»، بدء التأليف الثري، مجلة «الأدب والفن»، لندن، ع(٢)، ص ٢ - ١٨.

- «خواطر في الأدب العربي»، نشأة الإنشاء الأدبي، مجلة «الأدب والفن»، لندن، ع(١)، ص ٢ - ١٣.

- «شاعر عربي وعالم لقوي»، مجلة BSOS، مجلة «الدراسات الشرقية بلندن»، ع(١٢)، ص ٥٧٤ - ٥٧٨.

- مساهماته في «موسوعة دائرة المعارف البريطانية»، ط(١٤)، (الأصمعي)، الأدب العربي.

عرض وتقد للدراسات التالية:

- «النثر العربي في القرن الرابع الهجري»، تأليف: زكي مبارك،

- نشر في مجلة BSOS، ع(٦)، ص ٧٨٧ - ٧٩٠، السنة (١٩٣٤م).
- «في تاريخ الأدب العربي»، تأليف: أوتوشيس، نشر في مجلة BSOS، ع(٦)، ص(١٠١١ - ١٠١٢).
- «أبو نواس»، تأليف: د. هـ. إنجراس، نشر في مجلة BSOS، ع(٧)، ص ٤٣٤.
- «مجنون ليل»، تأليف: أحمد شوقي، ترجمة: أ. ج. آوري، نشر في مجلة BSOS، ع(٧)، ص ٤٣٣ - ٤٣٤.
- «أبو الطيب المتنبي»، تأليف: ر. بلاشير، نشر في مجلة BSOS، ع(٨)، سنة (١٩٣٧م)، ص ١١٦.
- «ديوان علي بن الجهم»، تحقيق: خليل مردم بك، نشر في مجلة «الجمعية الملكية الآسيوية» سنة (١٩٥٠م)، ص ١٩٢ - ١٩٣.





إدوارد ولیم لین

Edward W. Lane

۱۸۰۱ - ۱۸۷۶ م





إدوارد ولیم لین

١٨٠١ - ١٨٧٦ م

وُلد المستشرق الإنكليزي «إدوارد لين» في هيرفورد بإنكلترا سنة (١٨٠١م)، بعد وفاة أبيه «ثيوفيلوس لين» سنة (١٨١٤م)، تعلَّم في إحدى مدارس مدينة «بات» الشهيرة، ثم في مدرسة هيرفورد، وكان له ولع بدراسة الرياضيات كما درس فن النحت، ودرس اللغة العربية.

ولما كان له اهتمام ببلاد الشرق وطقسها المعتدل فقد اختار الإقامة في مصر لمدة من الوقت لإتمام دراسته اللغة العربية، وللتعرُّف على اللهجة المصرية المحلية، فوصل إلى مدينة الإسكندرية سنة (١٨٢٥م)، ثم إلى القاهرة وسكن في حي شعبي، واعتلط بالمصريين وتعرَّف على عاداتهم وحياتهم وكتب فيما بعد خواطر في هذا الموضوع، وكان يلبس لباسًا شرقيًا، وسنحت له الفرصة أثناء إقامته في مصر لمتابعة دراسته للغة العربية على يد العلامة الشيخ محمد عياد الطنطاوي.

عاد إلى إنكلترا سنة (١٨٢٨م).

□ أعماله :

- اعتم «إدوارد لين» بالأثار المصرية وبالكاتب التي بحث في تاريخ مصر، وكان يأمل في ترجمة كتاب «وصف مصر» Description de l'Egypte، ولكن لم تنجح له الظروف لهذا العمل، إلا أنه أراد كتابة بحث يتحدث فيه

عن المصريين وأخلاقهم، وألّف لهذا كتابًا بعنوان «مسالك المصريين وعاداتهم» ويعتبر من أدب الرحلات، وقد أكسبه هذا الكتاب شهرة واسعة، وكان قد ألّفه سنة (١٨٣٦م). واهتمت الجمعية الآسيوية الملكية بكتابه لتشجيع البحث والتأليف وللحصول على المخطوطات أو نسخها وترجمتها أو نقل بعض مخطارات منها، وصدر كتابه هذا باللغة الإنجليزية تحت العنوان التالي:

Manners and Customs of the Modern Egyptians.

- انحصرت أعماله الأدبية في جهود لترجمة كتاب «ألف ليلة وليلة»، الذي يبدو أنه جذب اهتمام المستشرقين، وقد أصر على أن مؤلفه مصري من العصور الوسطى، نشر هذا العمل في ثلاثة أجزاء سنة (١٨٤٠م)، ثم صدرت نسخة منقحة منه سنة (١٨٥٩م).
- اهتم «إدوارد لين» باللغة العربية وباللغة الدارجة كما ذكرنا، فكتب قاموسًا لغويًا، لكنه توفي قبل أن يتم هذا العمل وذلك سنة (١٨٧٦م) ووصل فيه إلى حرف «الف».





إِغْنَاطِيُوس كِرَاتشكُوفسكِي

Ign. Kratchkovsky

١٨٨٣ - ١٩٥١ م



إغناطيوس كراتشكوفسكي

١٨٨٣ - ١٩٥١ م

مستعرب روسي، وُلد في ألتاي سنة (١٨٨٣م).

تخرج من معهد موسكو للغات الشرقية الحية، ويُعد في طليعة المستشرقين الروس.

درس اللغة والأدب العربي وكُرِّس أكثر من خمس وأربعين سنة من حياته للدراسة والبحث في الأدب العربي القديم والحديث، وله مؤلفات كثيرة في هذا المجال.

كما درس البلاغة العربية، وزار عددًا من البلدان العربية كمصر والشام، وعمل أستاذًا في جامعة «ليننجراد» في الفترة ما بين عامي (١٨٩٢ - ١٨٩٧م).

كانت له صلات وثيقة وصداقات مع كثير من المفكرين والعلماء في الوطن العربي مثل: أحمد زكي باشا وإسماعيل النشاشيبي وجرجي زيدان ولويس شيخو.

وقد حصل على تقدير الأكاديميات والمجامع العلمية، فكان عضوًا في أكاديمية العلوم بليتنغراد منذ عام (١٩٠٩م)، وانتُخب عضوًا مراسلًا في المجمع العلمي العربي بدمشق سنة (١٩٢٣م).

اهتم بصفة خاصة بالمخطوطات العربية وبحث حول كثير من المخطوطات الهامة.

وكان معجبًا بحضارة العرب في الأندلس ويفضلهم على النهضة الثقافية فيها، وألّف عنها كتابًا تقتبس منه العبارات التالية:

«إن كل الفتيّة في إسبانيا الذين امتازوا بمواهب فائقة يعرفون لغة العرب وأدبهم ويقرؤون الكتب العربية ويدرسون ما جاء فيها بحماس بالغ... حتى أنهم نسوا لغتهم الأم...».

□ مؤلفاته:

ومن أبرز مؤلفات «كراثشكوفسكي»:

- «مع المخطوطات العربية»، أربعون سنة من المخطوطات العربية، (مذكرات مستعرب)، ترجمه: ماريوس كاثار من الروسية إلى الفرنسية، طبع في لايدن، مطبعة بريل، (١٩٥٩م)، وطبع مرات عديدة^(١)، وتمت ترجمته إلى اللغة العربية وطبعت هذه الترجمة بروسيا بالأربعينيات من القرن المنصرم، ثم ترجم بعد ذلك من قبل محمد عبد القني حسن وطبع في مصر.

- «الحضارة العربية في إسبانيا»، موسكو.

ومن أبرز مؤلفاته في الأدب العربي لا سيما الأدب الحديث:

- «تاريخ الأدب الجغرافي العربي»، طبع عدة مرات.

- «الأدب العربي الحديث».

- «الرواية التاريخية في الأدب العربي المعاصر».

- «الاتجاهات الحديثة في الأدب العربي في مصر».

- «الأدب العربي في القرن العشرين».

(١) ط (١) القاهرة (١٩٦٤م)، ط (٢) لبنان (١٩٨٧م).

ط (١) موسكو.

ط (١) القاهرة (١٩٧٠م).

كما أنه تميّز بترجمته لكتاب «المرأة الجديدة» لقاسم أمين إلى اللغة الروسية سنة (١٩٠٠م).

أهم مقالاته حول «الأدب العربي الحديث»:

- مقدمة لدراسة كثوم عودة «قاسيلقا» حول الأدب العربي الحديث (١٨٨٠ - ١٩٢٥م)، نشر في مجلة MSOS، ع(٣١)، (١٩٢٨م)، ص ١٨٠ - ١٩٩.

- مقالات عن أدباء عرب، منهم: أديب إسحاق، جرجي زيدان، لطفي المفلوطي، أمين الريحاني، وجبران خليل جبران.

Leaders in Contemporary Arabic Literature, A book of reference.

- محمد عياد الطنطاوي، نشر في مجلة «المجمع العلمي العربي»، مج(٤)، (١٩٢٤م)، ص ٥٦٢ - ٥٦٤، وكان قد ترجم إلى العربية وطبع بمصر.

- أمين الريحاني، مجلة Vostoč، ع(١)، (١٩٢٢م)، ص ٤٨ - ٥٤.
- السيرة الذاتية لميخائيل نعيمة، مجلة WI، ع(١٣)، (١٩٢٢م)، ص ١٠٤ - ١١٠.

ومن دراساته في الأدب المقارن:

- مقالات حول العلاقة بين الأدب العربي والأدب العالمية الأخرى في العصر القديم وفي القرون الوسطى.

- العرب وأدبيهم في مؤلفات غوركي، مجلة Bull. Acad. Imp. Sci، ع(٥)، (١٩٤٦م)، ص ٤٧ - ٥٠.

- تشيخوف والأدب العربي، مجلة Bull. Acad. Imp. Sci، ع(٣)، (١٩٤٤م)، ص ٢٠٥ - ٢٠٨.

ومن دراساته في الأدب العربي القديم: المقالات التالية:

- الشعر العربي، نشر في مجلة Vostok، ع(٤)، (١٩٢٤م)، ص٩٧ - ١١٢.

- دراسة لكتاب «الأدب» لابن المعتز، مجلة MO، ع(١٨)، (١٩٢٤م)، ص٥٦ - ١٢١.

- قائمة بمؤلفات ابن المعتز، مجلة RO، ع(٣)، (١٩٢٥م)، ص٢٥٥ - ٢٦٨.

- دراسة نقدية لأبي العلاء، مجلة ZVO، ع(٢١)، (١٩١١ - ١٩١٢م)، ص١٣١ - ١٣٧.

- حول تأليف أبي العلاء لرسالة الغفران، مجلة Islamica، ع(١)، (١٩٢٥م).

- المتنبي (بمناسبة الذكرى الألفية لوفاة)، مجلة Sev. Vost، ع(٢)، (١٩٤١م)، ص١٣٧ - ١٤٨.

- ديوان ذي الرمة ومخطوطة بئروغراد، مجلة Bull. Acad. Imp. Sci، ع(١٧)، (١٩٢٣م)، ص١٤٩ - ١٥٦.

- الفصاحة عند قدامة بن جعفر، مجلة Bull. Acad. Imp. Sci، السلسلة (٧)، (١٩٣٠م)، ص٦٣ - ٧٨.

وللمستشرق «كراتشكوفسكي» اعتراف أيضًا بالدراسات حول اللغة العربية وتأليف المعاجم، ومن أبرز مقالاته في هذا الصدد:

- حول تاريخ كتاب «العين» للخليل، مجلة Bull. Acad. Imp. Sci، السلسلة (٦)، ع(٢٠)، (١٩٢٦م)، ص١١٥٩ - ١١٦٤.

- بداية تأليف المعاجم العربية حتى زمن الجوهري مع الإشارة إلى ابن دريد، نشر في مجلة «الجمعية الآسيوية الملكية» Journal of The Royal Asiatic Society، ع ملحق، (١٩٢٤م)، ص٢٧٠ - ٢٥٥.

والى جانب اهتمام «كراتشكوفسكي» بجمع كل ما يهم من دراسات
حول المخطوطات العربية من خلال كتابه الكبير «مع المخطوطات
العربية»، نذكر له الدراستين التاليتين:

١ - دراسة لمجموعة من المخطوطات العربية في قازان، نشر في
CRAS «فهرس الجمعية الآسيوية الملكية» سنة (١٩٢٤م)، ص ١٦٩ -
١٧٢.

٢ - قائمة بأسماء المخطوطات لدى البارون «فيكتور روزن»
والمهداة إلى المتحف الآسيوي في أكاديمية العلوم الروسية، نشرت في
Bull. Acad. Imp. Sci، السلسلة (٦)، ع (١٢)، (١٩١٨م)، ص ١٣٢٣ -
١٣٥٠.





جوليس جرمانوس
أوالحاج عبد الكريم جرمانوس
Julius Germanus



جوليوس جرمانوس أو الحاج عبد الكريم جرمانوس

مستشرق من القرن العشرين

مستشرق مجري، اهتم بالشرق منذ أن كان فتى صغيراً، درس في جامعة بودابست ثم تابع دراسته في لايبزغ بألمانيا وجامعات أخرى. أتقن اللغة الألمانية التي كانت في عصره - أي: أوائل القرن العشرين - لغة الاستشراق والدراسات الشرقية في أوروبا.

كان للقاءه ببعض المستشرقين البارزين في ذلك الحين أثر في تشجيعه على المضي في الطريق العلمي الذي اختاره لنفسه، فقد لقي المستشرق المعروف [غناس غولفنبهر] (١٨٥٠ - ١٩٢١م)، ويُعدّ مؤسساً للدراسات حول التراث العربي الإسلامي في أوروبا، أثناء دراسته في كلية الملكة «فكتوريا» في لندن، ثم التقى بالمستعرب الألماني «فلايشر» (١٨٠١ - ١٨٨٨م) في لايبزغ، وكان هذا الأخير قد تلمذ على يد المستعرب الفرنسي الكبير «سلفستر دي ساسي» (١٧٥٨ - ١٨٢٨م) مؤسس الدراسات العربية في الغرب.

وهكذا تمكن «جرمانوس» من دراسة اللغة العربية وأتيح له فرصة التعرف على المخطوطات العربية المحفوظة في القسم الشرقي من مكتبة المتحف البريطاني (المكتبة البريطانية حالياً) في السنة ما بين (١٩٠٩ - ١٩١١م).

زار «جرمانوس» بعض البلدان العربية: كمصر والمغرب والسعودية، وكان يقيم بصفة دائمة في بودابست، وهناك عمل في التدريس الجامعي كأستاذ في جامعة بودابست في أقسام التاريخ والأدب والثقافة العربية الإسلامية.

ولما زار المملكة العربية السعودية قام مع زوجته الحاجة «عائشة» بأداء فريضة الحج وذلك بعد أن أشهرا إسلامهما (١٩٢٤م) لحيهما للإسلام وإعجابهما بتاريخه المشرق.

استمر «جرمانوس» يعمل كأستاذ جامعي وأقبل طلابه على دراسة الحضارة العربية والأدب العربي، وكان يعتمد في محاضراته على كتاب «مباني الأدب في حقائق العرب» للأب لويس شيخو، وكان يبحث دوماً على المصادر والكتب العربية غير المنشورة ليقدمها لقراء العربية للاستفادة من الحضارة العربية والإسلامية.

شغل مناصب عديدة فقد كان رئيساً لجمعية العلوم الشرقية في بودابست وعضواً في مجامع وأكاديميات علمية مثل: مجمع العلوم المجرى وأكاديمية إيطاليا في روما (١٩٥٦م)، وفي معهد دولي للدراسات الإسلامية ومعهد البحوث الثقافية، بالإضافة إلى انتخابه كعضو مراسل في مجامع علمية بالوطن العربي مثل: المجمع العلمي العربي بدمشق - مجمع اللغة العربية حالياً - سنة (١٩٦٣م)، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٥٦م)، والمجمع العلمي العراقي (١٩٦٦م).

وكانت لـ «جرمانوس» صداقات ولقاءات عديدة مع أدباء عرب ومفكرين مثل: محمود تيمور وطه حسين، ومحمد الفاسي، والتقى بالملك عبد العزيز آل سعود (١٨٨٠ - ١٩٥٣م)، وبالشاعر الهندي الكبير «طاهر» (١٨٦١ - ١٩٤١م)، وبالأديب المصري وديع فلسطين والأديبين السوريين زكي المحاسني ووداد سكاكيني في القاهرة.

وارتبط بصداقة متينة وطويلة مع الأديب الأردني عيسى الناهوري الذي اهتم بدوره بأعمال المستشرق «جرمانوس» وترجم كتابًا من تأليفه عن الأدب والشعر.

ولم ينحصر اهتمام هذا المستشرق الكبير بالأدب العربي القديم، فقد عُني أيضًا بالأدب العربي الحديث والنهضة العربية الحديثة، والنهضة الثقافية الأدبية الحديثة، ونشر مقالات عديدة في مجلات هامة في الوطن العربي؛ مثل: الأديب ورابطة العالم الإسلامي، وقافلة الزيت، والأصالة، وغيرها.

وأقنن لغات كثيرة؛ من أبرزها: اللغة العربية والفارسية والتركية، بالإضافة إلى اللغات الإنكليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية.

انصرف في حياته الطويلة التي بلغت خمسة وتسعين عامًا إلى الدراسة والبحث والتنقيب في التراث العربي العظيم قديمه وحديثه، ولم ينقطع عن ذلك حتى أثناء مرضه.

وتوّه كثير من الباحثين بأعماله وبمكائنه بين المستعربين؛ فقد اهتم بصفة خاصة بالتراث العربي، وبرز بأعماله القيمة.

❏ مؤلفاته:

- «الله أكبر»، وهو أهم مؤلفاته، نجح نجاحًا كبيرًا داخل بلاده وخارجها، ويقع في أكثر من (٥٠٠) صفحة، وهو بمثابة موسوعة كبيرة عن البلاد العربية والإسلام، وقد طبع لأول مرة في عام (١٩٣٨م)، ونشر ست مرات.

- «مستخبات من الشعر العربي منذ الجاهلية حتى عصرنا الحاضر».

- «سحر الشرق»، ضم ذكرياته خلال أسفاره ورحلاته في الشرق والبلاد العربية.

- «الثراث العربى القديم».

- «دراسات فى علم المعاجم العربى».

- «بعض اتجاهات فى الأدب العربى الحديث».

- «نهضة العرب منذ حملة نابليون إلى يومنا هذا»، نشره مجمع

العلوم فى المجر.

- «تارىخ الأدب العربى» باللغة المجرىة.

- «الشعر الفلسطينى الحديث».

- «الشعر الحديث فى اليمن».

- «الأدب فى المغرب».

- «أعمال بارزة مجهولة فى الأدب العربى» باللغة الإنكليزية.

- «ابن بطوطة الرحالة العربى فى القرن الرابع عشر الميلادى».

- ابن الرومى «فن الشعر عند ابن الرومى» (١٩٥٦م)

Ibn-Rumis Dichtkunst (باللغة الألمانية).

- «أبو العلاء المجرى».

وجدير بالذكر أن كتابه فى المختارات الشعرى القديمة والحديثة

ضم قصائد لأكثر من مائة شاعر عربى، ويغطي مرحلة تاريخية تزيد على

(١٤٠٠) عام من التاريخ العربى.

وقد ألقى «جرمانوس» عددًا من المحاضرات، من أبرزها: العلوم

الإسلامية فى القرون الوسطى.





كلثوم عودة - قاسيليفا

Ode-Vasilleva

١٨٩٢ - ١٩٦٥ م





كلثوم عودة - قاسيلقا

١٨٩٢ - ١٩٦٥ م

مستشفة روسية، ولدت سنة (١٨٩٢م) في مدينة الناصرة بفلسطين،
وُحِرَّت باسم «كلثوم عودة - قاسيلقا».

وهي باحثة أصبحت نموذجًا طليعيًا في مجال الترجمة والاستعراب.
أَحَبَّت اللغة العربية والأدب العربي فكَرَّست حياتها للدراستهما،
حيث أقامت في روسيا وتزوجت روسيًا.
حُيِّت مدرّسة مساعدة في الكلية الشرقية بموسكو ثم في ليتغراد منذ
عام (١٩٢٤م).

وكانت لدى وصولها إلى روسيا في العام (١٩١٤م) قد تعرّفت على
مواطن روسي يدعى «قاسيلقا».

ولما عملت في معهد العلاقات الدولية بموسكو اطلّعت على
النشاط الأدبي في العالم العربي.

وقامت بتدريس الأدب العربي في جامعة موسكو وخاصة الشعر
والشعر الحديث.

كما أنها تعلّمت على المستشرق المعروف «كراتشكوفسكي».

كان لـ«قاسيلقا» التي سَمَّت نفسها «كلثوم» أثر في الحركة
التعليمية، حتى أن بلادها أعدت لها وسامًا فخريًا سنة (١٩٦٢م).

وساهمت في كثير من المؤتمرات الأدبية؛ ومنها: مهرجان موسكو للعام (١٩٥٧م) حيث التقت بكثير من الأدباء والأديبات في الوطن العربي، وتعرفت على الأديبة السورية «وداد سكاكيني» فكانت هناك صداقة بينهما ومراسلات منذ ذلك الحين.

تتنوع مؤلفات «كلثوم عودة فاسيليفا» بين التأليف الأدبي والمغربي والترجمة.

وفيما يلي أبرز مؤلفاتها في مجال اللغة العربية:

- «قاموس عربي - روسي»، تعاونت في إصداره مع عدد من المستعربين في روسيا.

- «تعليم اللغة العربية»، نشره معهد اللغات الشرقية في ليتغراد سنة (١٩٣٦م).

وكانت لها حولة وجولة في مجال الدراسات حول الأدب العربي، وخاصةً الأدب العربي الحديث وأدب النهضة من خلال المؤلفات التالية:

- «المنتخبات العصرية لدرس الآداب العربية» من سنة (١٨٨٠ - ١٩٢٥م) في جزئين، وتضمن الجزء الثاني منه معجمًا تفسيريًا (١٩٢٨م).

- «تصوير المرأة العربية في القصة» (١٩٣٠م).

- «نماذج من الكتابة العربية».

- «توفيق الحكيم الكاتب المصري».

- «اللغة المسرحية في الأدب العربي الحديث»، نشرت هذه الدراسة في مجلة روسية عُنت بالأدب وهي «الأدب السوفياتي» باللغة الإنجليزية، سنة (١٩٥٧م).

وهكذا ساهمت المستعربة «كلثوم عودة - فاسيليفا» في التعرف بالأدب العربي وأعلامه وبحوثه البارزة.

على أنها ساهمت في مجال هام آخر هو الترجمة لأعمال عربية
عديدة في الشعر والنثر من خلال التعاون مع فئة من تلاميذها.
وبهذا تمكنت من إعداد ترجمات لكثير من الأعمال القصصية في
الأدب العربي الحديث.

وفيما يلي أبرز هذه الترجمات إلى اللغة الروسية:

- «يوميات نائب في الأرياف» لتوفيق الحكيم.

- «دعاء الكروان» لعنه حسين.

- «زينب» لمحمد حسين هيكل.

- «اللمس والكلاب» لنجيب محفوظ.

- «أرض الغدا» ليوسف السباعي.

كما ساهمت في ترجمة أعمال شعرية عربية لكثير من الشعراء
أمثال: أحمد شوقي، خليل مطران، جبران خليل جبران، جميل صدقي
الزهاوي، وفلدى طوقان وغيرهم.

قال عنها الأديب اللبناني ميخائيل نعيمة عندما قدمت للمرة الأولى
إلى لبنان: «جليلي الموسكي يفتح مدرسة يسكتا، الله ينصره».

وهكذا كان له كلشوم عرفة إسهام ونشاط في مجال التعليم
والتيريس لبنان فافتتحت مدرسة في بلدة ميخائيل نعيمة (يسكتا) في سنة
(١٨٩٩م).

وكانت هناك مراسلات أدبية بينها وبين الأديب ميخائيل نعيمة حول
طرق تطوير الأدب العربي ودراسته؛ بالإضافة إلى اعتنائها بالأعمال
الأدبية لبعض الأدياء الشباب في ذلك الحين مثل: جمال الغيطاني
وسليمان فياض.

وقامت أيضًا بترجمة الفصل الذي يبحث في تاريخ الأدب العربي في إسبانيا والحضارة العربية، تأليف أستاذها المستعرب الشهير «كراتشكوفسكي»، ونشرت الترجمة في موسكو.

توفيت «كلثوم عودة - فاسيليغا» في موسكو سنة (١٩٦٥م) بعد حياة حافلة بالمطاء والإنتاج الفكري.



❦ قائمة المراجع ❦

❑ أولاً: المراجع العربية:

- الأعلام: للزركلي، بيروت.
- المستشرقون: لتجيب الطيفي، مصر، دار المعارف، ١٩٨٠م.
- المستشرقون الألمان: صلاح الدين المنجد، بيروت، دار الكتاب الجديد.
- علماء المشرقيات في إنكلترا: إسحاق موسى الحسيني، ١٩٨٦م، القدس، ١٩٩٠م.
- رائد التراث العربي: مسرد نقدي جامع لكل ما ألفه علماء المشرقيات عن التراث العربي في مختلف المصوّر والموضوعات، وضع: جان سوجاجيه، القبايس: صلاح الدين المنجد، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٩٢م.
- تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا قديماً وحديثاً: يوسف جيرا (مستشرق نصراوي)، مصر، مطبعة النبات، ١٩٦٩م.

❑ ثانياً: المراجع الأجنبية:

١- الكتب:

- Bibliographie des Ouvrages Arabes ou Relatifs Aux Arabes publiés D'ans l'Europe chrétienne, par victor chaulvan, vol. 1, 2, Paris.
- Bibliography of Islamic and Middle Eastern studies in Japan, 1869-1988, compiled and published by the centre for East Asian Cultural studies, Tokyo.
- Histoire Des Orientalistes De l'Europe Du XII^e Au XIX^e siècle, par Gustav Dergai, Paris, 1879, Tome 1, 2.
- Katalog der Handbibliothek Der Orientalischen Abteilung, Brunsische Staatsbibliothek, Leipzig, 1929.
- Katalog der kaiserlichen universitäts und Landesbibliothek in strassburg Arabische Literatur, strassburg, 1877.

- The Library of Enno Littmann, introduction par M. Höfner.-Leiden, Brill, 1959.
- Report of School of oriental and African studies, university of London, 1957-1958.
- Studium der neueren arabischen Literatur, par georg kampffmeyer, Berlin, 1929.

ب - المقالات المنشورة في مجلات :

Articles:

- Islamic studies in Italy in the XIX-XX centuries, by Alexander Sausani, J. P. H. S. vol (v) part (IV), oct. 1957, p185-199.
- Verzeichnis Der Schriften von Hellmut Ritter, vol (18-19), leiden, 1967, in orient.



قائمة بأسماء المستشرقين أو المستعربين

في الكتاب

١	ماريا تاليو: ١٩	كارلو تاليو: ٢٢
٣	إغناطيوس هوبدي: ٢٧	ميشيل أماري: ٣٣
٥	الكونت كارلو دي لالبرغ: ٣٧	أومبرتو ريشاتو: ٤١
٧	بريجينر غريفي: ٤٥	لورا فينشيا كاليري: ٤٩
٩	رودلف جاير: ٥٣	غاستون فيث: ٥٧
١١	سلفستر دي ماسي: ٦١	موريس غودفروا - ديمومين: ٦٥
١٣	غوستاف ديجا: ٦٩	كليمان هيار: ٧٣
١٥	لوفي بروفانسال: ٧٧	توريسغ: ٨١
١٧	أنترسين: ٨٥	توماس أرييبوس: ٨٩
١٩	غوستاف: ٩٣	دوزي: ٩٧
٢١	دي غويا: ١٠١	أدولف غارموند: ١٠٥
٢٣	وليلم بيرتش: ١٠٩	هـ. ف. وستفالد: ١١٣
٢٥	غوستاف فلوغل: ١١٧	كارل بروكلمان: ١٢١
٢٧	هلموت ريتز: ١٢٥	إينو ليمان: ١٢٩
٢٩	فرائز روزنثال: ١٣٣	آن ماري شيملي: ١٣٧
٣١	رامون ميتدت بيدال: ١٤١	غوليان ريمرا: ١٤٥
٣٣	إ. غارثيا غومث: ١٤٧	خوان فيرنيت: ١٥١
٣٥	دونكان بلاك ماكغونالد: ١٥٥	أنطوني أشلي بيغان: ١٥٩
٣٧	ريشارد بارتون: ١٦٣	ريخولد ليكلسون: ١٦٧
٣٩	اللاي آن بلنت: ١٧١	أرثر. ج. آيري: ١٧٥
٤١	وليام رايت: ١٧٩	هاملتون جيب: ١٨٣
٤٣	إدوارد وليام لين: ١٨٩	إغناطيوس كراتشكوفسكي: ١٩٣
٤٥	جوليوس جرماتوس: ١٩٩	كلثوم عودة فاسيليكا: ٢٠٥



الموضوع	الصفحة
● مقدمة	٥
ظهور حركة الاستشراق وبداية الاعتماد باللغة العربية والمؤلفات في التراث العربي	٩
١ - أرائل المستشرقين الأوكرانيين وظهور حركة الاستشراق وتطورها	٩
٢ - نخبة من المستشرقين وأبرز أعمالهم في اللغة والأدب العربي وفي وضع فهارس المخطوطات العربية	١٦
● قائمة بمراجع البحث، تتضمن:	٢١١
المراجع العربية	٢١١
المراجع الأجنبية	٢١١
أ - الكتب	٢١١
ب - المقالات المنشورة في مجلات	٢١٢
● قائمة بأسماء المستشرقين الذين وردت لرجعتهم	٢١٣



منظورات مكتبة ومركز

فهد بن محمد بن نايف الدبوس للتراث الأدبي - الكويت^(١)

- ١ - محسن حسني يلثا الطويراني، نهب موسوعي من القرن التاسع عشر، تأليف وإعداد: فهد بن محمد بن نايف الدبوس.
- ٢ - الشيخ علي اللبني، شاعر البغدادي إسماعيل والخديوي توفيق، إعداد: فهد بن محمد بن نايف الدبوس.
- ٣ - شعراء من الأوس الغرب (الكويت - لبنان - ليبيا - مصر)، إعداد: فهد بن محمد بن نايف الدبوس.
- ٤ - في الكتاب وأحواله، تأليف: أحمد العلوانة، (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م).
- ٥ - العلماء العرب المعاصرون ومآل مكتباتهم، مع الوثائق، تأليف: أحمد العلوانة، (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م).
- ٦ - قطر الأثر، فيما وجد مكتوباً على القبور من الحكم والأشعار، تأليف: عبد الرحمن يوسف الفرحان، (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م).
- ٧ - أغنية العصر، تأليف: شهاب الدين أبي العباس أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري. تحقيق: إبراهيم صالح، (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م).
- ٨ - المجمع المكنى بالمعجم المتن، تأليف: العلامة الشيخ عبد الباسط المظلي. تحقيق: عبد الله محمد الكندري، (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م).
- ٩ - من مقالات وديع فلسطين في الأدب والتراجم، (١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م).
- ١٠ - مؤلفات وشعراء، تأليف: أحمد حسين الطحاوي، (١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م).
- ١١ - حيل الكرام، (شرح حديث تظيف قيل رسول الله ﷺ، مع تفسير الآية التي نزلت فيه: ﴿وَلَا تَكُن مِّنَ الْكَافِرِينَ﴾)، وما ورد في ذلك من حكم وأخبار وأشعار، أعد: عبد الرحمن يوسف الفرحان، (١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م).
- ١٢ - فرائض الفار، (شرح الحديث الشريف: اعطي ومثلكم كمثل رجل لو قد نزل... وما ورد من مثل العرب به في أمثالها وأشعارها)، أعد: عبد الرحمن يوسف الفرحان، (١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م).
- ١٣ - توضيح كتاب الأعلام، للزركلي، تأليف: أحمد العلوانة، (١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م).
- ١٤ - أكتاف التفصيلات والطلب، تأليف: أبي منصور محمد بن سهل بن المرزبان الكرخي. تحقيق: عمر بن بشير أحمد صديقي، (١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م).
- ١٥ - الشرق والغرب، إبراهيم المولحي، تحرير وتقديم: أحمد حسن الطحاوي، (١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م).
- ١٦ - تعرفت هؤلاء، العرضي الركيل، اعلى به: فهد بن محمد بن نايف الدبوس، (١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م).
- ١٧ - المختارات الفاتحة من الأشعار المرافقة، تأليف: أبي محمد عبد العظيم بن عبد الواحد بن أبي الإصبع العشوي، تحقيق: أحمد بن عبد العزيز الرشي، (١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م).

(١) من العدد (١) إلى (٣) يطلب من المركز في الكويت لمن يريد ذلك.
ومن العدد (٤) فما بعده، يطلب من دار البشار الإسلامية - بيروت.

- ١٨ - دراساتهم إلى: الأستاذ أحمد العلاونة، (١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م).
- ١٩ - صفاتي الفخرم في ذمّ اللا ومذمّ انعم وما ورد ليهما من آثار وأخبار وأشعار وأمثال، إعداد: عبد الرحمن الفرحان، (١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م).
- ٢٠ - دراسات في تاريخ بيت المقدس، بشر عبد الغني بركات، (١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م).
- ٢١ - اللغة العربية والأفغانستان في القرن العشرين، دراسة تاريخية، رجال ولطائف، حضارة ونشأة، تأليف: أبي إدريس عبد الله خاموشي الهروي، (١٤٣٤هـ - ٢٠١٤م).
- ٢٢ - التاريخ موسم الحج في بيت المقدس، بشر عبد الغني بركات، (١٤٣٤هـ - ٢٠١٤م).
- ٢٣ - مخبر الدين الزركلي - بيولوجيا، صور ووثائق، وبعض ما لم ينشر من كتبه، أحمد إبراهيم العلاونة، (١٤٣٤هـ - ٢٠١٤م).
- ٢٤ - اكتشاف الأوقاف والنفوس، تأليف مهنا أحمد الهبة، (١٤٣٤هـ - ٢٠١٤م).
- ٢٥ - الأعلام، لمخبر الدين الزركلي (مراجعات وتصحيحات)، أحمد بن إبراهيم العلاونة، (١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م).
- ٢٦ - المقالات النادرة (بحوث العقاد ومحاضراته في مجمع اللغة العربية)، عباس محمود العقاد، جمع وتقديم ودراسة صلاح حسن رشيد، (١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م).
- ٢٧ - الشيخ الرحالة خليل الخالدي المقدسي (حياته ومجالاته وأوراقه في الكتب والمخطوطات)، اعني بها: محمد خالد كلاب، (١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م).
- ٢٨ - الإخوة المبدعون الثلاثة، أحمد بن إبراهيم العلاونة، (١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م).
- ٢٩ - الشريف بمجموعة من المستشرقين ويهودهم في الدراسات الأدبية واللغوية، وفي إعداد فهرس المخطوطات العربية، تأليف: سماء زكي المحاسني، (١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م).

سلسلة فوائد الرحلات

- ١ - رحلة الشيخ علي القلبي بلاد النمسا وألمانيا، تأليف: علي بن حسن القلبي، اعني بها: فهد بن محمد بن نايف الديوب، (١٤٣٦هـ - ٢٠١٦م).
- ٢ - سياحة في أوروبا (في بداية القرن العشرين)، بقلم: رشاد بك (رئيس محكمة مصر سابقاً)، اعني بها: فهد بن محمد بن نايف الديوب، (١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م).
- ٣ - الرحلة دمشق الأولى (رحلة المستهلك في رحلة الشتاء)، للعلامة المؤرخ أبي المحاسن عثمان بن مصطفى الطباع دمشقي القزّي، بتحقيق وإعلاق: سليم عرفات الميصر، ومحمد خالد كلاب، (١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م).

إصدارات أخرى أصدرها المركز

- ١ - دراسات فلسفية، فاضل خثلان، ط. ٢٠١٢م.
- ٢ - رحلة أبي الحسن الهروي (الإشارات إلى تفرقة الزكائمية) (١٢١١هـ/١٧٩٥م)، لتحقيق د. نواف الجعنة، ط. ٢٠١٢م.
- ٣ - انطباعات من تاريخ الكويت، طلال الرميضي، ط. ٢٠١٢م.
- ٤ - من الحياة الصليبية في اللغة الكونية، خالد سالم محمد، ط. ٢٠١٢م.
- ٥ - محمد روعي الخالدي (١٨٦٤ - ١٩١٣م)، ونظراته للإصلاحات العثمانية، طلال الجويعد، ط. ٢٠١٢م.